

تأليف
محمدرضا الأنصاري

إشراف:
السيد محمود المرعشي


مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com



تأليف
محمد رضا الأنصاري

إشراف:
السيد محمود المرعشي



الكتاب: فوائد وهفوات تحقيقية

تأليف: محمد رضا عبدالامير الانصارى

نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى العامة قم المقدسة

طبع: مطبعة سيد الشهداء عليه السلام

تاريخ الطبع: ١٤١٢ هـ . ق

العدد: ١٠٠٠ نسخة

الطبعة: الاولى

بسمه تعالی

بمناسبة مرور عام واحد من ارتحال المرجع الدينى الاعلى للشيعـة فقيه أهـل البيت عليهم السـلام آية الله العظمى المـرعشى النجفى قـدس الله سره الشريف، نقـدم هـذا الكتاب الى روحه الطاهـرة، وأسأل الله تبـارك وتعالى أن يحشرنا معه فى زمرة محمد وآلـه الطاهرين المعصومين، انه قريب مجيب.

قم المقدسة السيد محمود الحسينى المرعشى النجفى

المحتوى الاجمالى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدلله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم، وصلى الله على محمد أفضل من علم وعلم، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، ولا سيما بقية الله في الارضين، الحجة ابن الحسن أرواحنالمقدمه الفداء.

أما بعد:

في بدايــة عملي وممارستي لهذا الفن، كان العمل في منتهى الغرابة ـ رغم تحصيلي الجامعي ـ الا أن الحاجة الى العمل، والرغبة في هذا المجال، هما اللذان ذللاذلك أمام نعومة أظفاري لهذا الفن.

لذا بذلت قصارى جهودي في البحث والتدقيق، معتمدا في تحقيقنا للمخطوطات على كتابي تحقيق النصوص ونشرها لعبدالسلام محمد هارون، وقواعد تحقيق المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد، اضافة الى الكتب المحققة وارشادات الاخوة العاملين.

ومن خــلال العمل المضني اكتشفت أشياء، واغفلت عن أشياء الى أن قويت مداركي، وتبددت عن ناظري تلك الهفوات، فرأيت نفسي مبتدئا رغم خدمتي في التحقيق، فعند ماعرفت نفسي اتضحت لي معرفة الاخرين، فوجدت علة الهفوات في المؤسسات التحقيقية تكمن في:

١ـ ان العمل الجماعــي بــدون الاشراف والمتابعة تكثر فيه المشاكل والاخطاء.

٢ـ وان العمل بدون علمية وأمانة وصبر ورغبة أيضا يؤدي الى الاخطاء.

٣ـ عدم كفاءة بعض المتصدين في المؤسسات التحقيقية علمياً، وعدم وجود الاساس الرصين في تقويم الافراد، حيث كثيرا مايكون التقويم بموجب التملق الذي يبديه بعض العاملين لهم، أو يكون لديهم الخلط ما بين التأليف والتحقيق لتعيين العاملين في المؤسسات، لذا يحدث الخلل والخطأ في هذا المجال.

٤ـ عدم وجود العامل المشجع للعاملين، مثل ذكر اسمه في الكتاب تثميناً لجهده أو زيادة راتبه، أو الرفع من شأنه أمام زملائه أو .... فعند عدم التقويم لهم تحدث حالة اللامبالاة في العمل، فتحدث الاخطاء.

٥ـ انتقال العمل من مجموعة الى مجموعة اخرى عند انتهاء مرحلة من تحقيقه بدون وضع منهجية للعمل أو رقيب عليهم.

٦ـ عدم وجود النظرة النهائية على الكتاب في حالة الانتهاء من التحقيق أو بعد الطبع. والمفروض أن تكون على يد شخص يمتلك الدقة اللغوية والمعرفة التحقيقية شريطة أن يكون متفرغاً لهذا العمل.

٧ـ السرعة في العمل لغرض الانتاج والشهرة أو الخوف من تحقيق الكتاب من قبل جماعة آخرين.

٨ـ عدم توفر المصادر المنقولة عنها، أو وجودها وعدم مقابلة النص معها بصورة دقيقه تحدث الهفوات.

٩ـ وهناك نقاط اخرى سنذكرها ان شاء الله من خلال الشرح.

... فمنذ الوهلة الاولى وأنا أجمع في دفاتري نوادر هفواتي، اضافة الى نقد الكتب المحققة والرسائل، ولم تكن حبرا على ورق،

وانما كانت الافادة على مستوى الاصدقاء والمقربين، فأقدم لهم تلك الهفوات التى تعتريهم أثناء العمل، وأسباب ذلك .....

فوجدت هذا غير كاف اذ لابد من جمعها وتبويبها على ماهو عليه في مسير التحقيق العملي المعمول فى مؤسساتنا، اضافة الى سبب الاخطاء، وكيفية علاج ذلك، مع الامثلـة وبعض التمرينـات للاختبار على شكل كراس أو كتيب لغرض الفائدة ... فلا عجب في ذلك حينما أهفو بهفواتي، لذا فـاني لاعتذر الـى الناظر في هذا الكتيب من خلل يراه أو لفظ لايرضاه.

وكما أني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى الاستاذ الكبير الدكتور محمود البستاني لتفضله على مراجعته، واسداء الملاحظات القيمة.

واخيراً اقـدم بين يـديك أيهـا المبتدى العزيز هذا الجهد المتواضع، ليكون خدمة لتراث أهل البيت عليهم السلام، ونسأل الله العلي القدير الموفقية والتسديد والمنفعة انه سميع مجيب.

محمدرضا عبدالامير الانصاري

ربيع الاول ١٤١٠ هـ. ق

قبل الخوض في هذه الهفوات لابد لي أن أبين ـ للمبتدئين ـ بايجاز:

أولا: ماهو التحقيق؟ ثانياً: ماينبغي على المحقق الذي يريد أن يحقق كتاباً؟ ثالثاً: ما هي الكتب التي يعتمد عليها في هذا الفن؟ رابعاً: أهم النقاط والمراحل التي يجب الالتفات اليها؟

أولا: ماهو التحقيق؟

التحقيق في اللغة: هو الاثبات والاحكام والتصحيح. جاء في لسان العرب ١٠ : ٥٠ (حق الامر يحق صار حقاً وثبت ... وحققه أي صدقه وحقق الرجل اذا قال: هذا الشيء هو الحق، ويقال: أحققت الامر احقاقاً اذا أحكمته وصححته.

قال دعبل الخزاعي:

فان قلت عرفا أنكروه بمنكر

وغطوا على التحقيق بالشبهات[1]

أما في الاصطلاح: فهو بذل العناية بالمخطوطات، لتكون أقرب الى الصورة التي كتبها مؤلفها دقة وسلامة، مما يجعل الافادة منها كبيرة، وليس ذلك بالامر الهين اليسير[2].

١ـ انظر البحار ٤٩ : ٢٥١ ح١٣ عن كشف الغمة ٢ : ٣١٨.

٢ـ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية الجزء الاول لسنه ٩٨٢ الموضوع نظرة في تحقيق الكتب.

وقد أدرك القدماء صعوبة التصحيح، فقال الجاحظ[١]: (لربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً، أوكلمة ساقطة، فيكون انشاء عشر ورقات من حر اللفظ، وشريف المعاني أيسر عليه من اتمام ذلك النقص، حتى يرده الى موضعه من اتصال الكلام).

اذن فالعرب القدماء كانوا يهتمون بدقة النص، وصحة المخطوطة، وكانوا يهتمون بمقابلة النسخ ومعارضتها، ولعلهم تأثروا بعرض جبرئيل عليه السلام للقرآن على النبي صلى الله عليه وآله مرة في كل سنة، حتى اذا كانت السنة الاخيرة من حياته الشريفة عرض عليه مرتين[٢].

ثانياً: ما ينبغي على المحقق الذى يريد أن يحقق كتاباً؟

ينبغي على المحقق الذي يريد أن يحقق كتابا امور منها:

أ ـ أن يكون ملما بعلوم اللغة العربية وأساليبها ـ فيما اذا كانت المخطوطة باللغة العربية الماما يؤهله للخوض في مثل هذا العمل الشاق.

ب ـ الرغبة في التحقيق والميل الى الكتاب الذي يراد تحقيقه.

ج ـ أن يكون صبوراً وأميناً، ودقيق الملاحظة وذكياً.

د ـ أن يكون متواضعاً مستعيناً بذوي الخبرات.

و ـ أن يكون مرتاح البال من الناحية المادية بعيداًعن الهموم المعاشية.

وبغير ذلك يشعر المحقق بالضيق والسأم.

١ـ انظر كتاب الحيوان ١:٧٩.

٢ـ انظر سنن ابن ماجة ١:٥٦٢ (باب ما جاء فى الاعتكاف).

ثالثاً: ما هى الكتب التى يعتمد عليها المبتدىء فى هذا الفن؟

أهم هذه الكتب التي يستطيع المبتدىء من خلالها معرفة هذا الفن أن يقرأ:

١ـ تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام محمد هارون.

ب ـ قواعد تحقيق المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد.

ج ـ في الميزان الجديد للدكتور محمد مندور.

د ـ تحقيق التراث للدكتور عبدالهادي الفضلي.

هـ ـ أمالي الدكتور مصطفى جواد فى تحقيق النصوص[١].

و ـ اصول نقد النصوص والكتب للمستشرق الالماني برجستر اسر.

ز ـ نظرة سريعة في فن التحقيق لاسد مولوي.

ح ـ مناهج التحقيق للدكتور الحسيني[٢].

ط ـ اضافة الى ذلك بعض الكتب المحققة:

١ـ البيانوالتبيين، وكتابالحيوان، ووقعةصفين: لعبدالسلام محمد هارون.

٢ـ مقدمة تاريخ مدينة دمشق للدكتور صلاح الدين المنجد.

٣ـ مقدمة كتاب الشفاء لابن سينا لابراهيم مذكور.

٤ـ الكتب المحققة من قبل مكتبة آيةالله العظمى المرعشى النجفى العامة ـ قم المقدسه.

٥ـالكتب المحققة من قبل مؤسسة المهدي عليه السلام.

٦ـ الكتب المحققة من قبل مجمع البحوث الاسلامية فيمشهد.

٧ـ الكتب المحققة من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام

١ـ أعدها وعلق عليها عبد الوهاب محمد على العدوانى ونشرها فى مجلة المورد البغدادية ـ العدد الاول ـ المجلد السادس٩٧٧.

٢ـ انظر مجلة التوحيد العدد الثالث والعشرون ص١٠٨.

في قم ومشهد.

٨ـ الكتب المحققة من قبل جماعة المدرسين في الحوزة العلمية.

رابعاً: أهم النقاط والمراحل التي يجب الالتفات اليها عند تحقيق الكتاب:

وقد حصر الاستاذ عبدالسلام محمدهارون ذلك في أربع نقاط:

١ـ تحقيق عنوان الكتاب، وذلك بالرجوع الى الكتب الخاصة بالفهارس، وكتب التراجم لئلا يقع الالتباس في ذلك.

٢ـ تحقيق اسم المؤلف، وينبغي التأكد منه، وذلك بالرجوع أيضا الى كتب الفهارس والتراجم، وكتب المؤلف نفسه.

٣ـ تحقيق نسبة الكتاب الى مؤلفه، وهذه مسألة مهمة في اخراج الكتاب، فقد ينسب كتاب الى غير مؤلفه ويصبح ذلك كالحقيقة ما لم يتأكد منها ناشر الكتاب، ومن ذلك على سبيل المثال فضائل ابن شاذان والصواب: فضائل شاذان بن جبرئيل القمي غير مناقب ابن شاذان . . .

فتوثيق الكتاب يرجع الى أن تكون النسخة بخط المؤلف، أو أحد تلاميذه، أو أحد الثقات، وقد كتب عليها الاسم والعنوان، أو أن يشير الى ذلك المؤلفون الاخرون في فهارسهم، أو التراجم التي يذكرونها في كتبهم، أو أن ترد في الكتاب معلومات تثبت نسبة الكتاب الى مؤلفه، ولكن هذه الامور ليست حججا ثابتة، فكثيرا مما يقع التزوير في اسم المؤلف، وعنوان الكتاب ومادته، لذلك ينبغي الحذر، ودراسة الكتاب دراسة عميقة، ومراجعة كتب الفهارس والتراجم.

فبعد أن يتأكد المحقق من عنوان الكتاب واسم المؤلف، ونسبته اليه، ويتأكد من أن الكتاب لم يطبع محققاً، أوانه يحتاج الى تحقيق

جديد لسبب من الاسباب، كأن يكون تحقيقه غير دقيق، أو أن يكون قد عثر على نسخة المؤلف، أو على نسخة قديمة تصحح النص، أو يضيف اليه ما سقط من المطبوع، أو لحاجة الدراسات الى مثل هذا الكتاب عند نفاده بعد هذا.

٤ـ تحقيق متن الكتاب حتى يظهر مقارباً لنص مؤلفه، ومعنى ذلك أن يؤدي الكتاب أداءً صادقاً كما وصفه مؤلفه.

مراحل العمل وكيفية علاج ذلك

أولا ـ مرحلة جمع النسخ:

وطريقة ذلك مراجعة فهارس المخطوطات، ومسائلة المتهمين بها لكي يتعرف على مواطن النسخ بصورة جيدة، فعند ما يحصل عليها يبدأ:

أولا: بدراسة النسخ المختلفة، وترتيبها ترتيبا زمنيا، ويجعل نسخة المؤلف أو أحد تلاميذه أو نسخة العلماء الذين قرؤوها أصلا أو أما والمحققون متفقون على أن نسخة المؤلف اذا كانت سالمة من التلف والعوارض الاخرى تكون هي الام ـ ولكن ينبغي أن تدرس نسخة المؤلف فلربما لم تكن الاخيرة لان بعض المؤلفين وضع كتابه مرتين أو ثلاث مرات، ومنهم من أضاف الى كتابه أو حذف منه: ولذلك يكون الاعتماد على نسخة المؤلف الاخيرة ان كانت له أكثر من ابرازة أو تحرير.

ثانيا: ينبغي أن يكون لكل نسخة رمز منسجم معها. مثال على ذلك: يرمز لنسخة «آستان قدس» بـ (ق) و«شوراي ملي» بـ (ش) ودانشگاه بـ (د) وهكـذا مع تثبيت ذلك فـي ورقة خاصة، وبعدها تذكر فى المقدمة، فـاذا لم يكـن منسجماً لربما يحدث الالتباس في تعيين الاختلافات.

ثالثا: تـرقيم أسطر المخطوطات لكي يتسنى للمدقق والمحقق

في حالة وجود الخلل مراجعة ذلك بسهولة، وهذه الحالة كثيراً ما تتعب المحقق في حالة ضبط الخلل واكتشافه فيما اذا لم تكن أسطر النسخ مرقمة.

مثال على ذلك: عند ما أنهى بعض الاخوة مقابلة النسخ وكتابة الاختلافات على هامش الورقه، وقفت على عبارة في نسخة (ق): ذهب بالابل عليها أموالها، وفي نسخة (ش): ذهب بالابل عليها أحمالها وفي نسخة (د): ذهب بالابل أجمالها. حيث شككت بها فأردت مراجعة النسخ لضبط ذلك والتأكد من سلامة المقابلة، فعندها صرفت وقتاً ـ قلت: لو كانت النسخ مرقمة لاخرجنا ذلك بسهولة ـ فتبين من ذلك أن جميع النسخ صحيحة وذلك لان الاخوة أغفلوا مراجعة هوامش النسخ.

ففي نسخة (ق): ذهب بالابل عليها أموالها ... حيث ذكر فى الهامش: أحمالها/صح.. وفي نسخة (ش) العبارة صحيحة.

وفي نسخة (د): ذهب بالابل ٧ أجمالها ... حيث ذكر فى هامش
٧
النسخة: عليها حيث حذف بعض حروفها. أما (أجمالها) فالنقطة تعود الى الكلمة التى تحتها وهي (فى).

رابعاً: ينبغي أن تكون لكل شخص نسخة فى حالة المقابلة، وتكون القراءة بطيئة وعلى نسخة رديئة ان وجدت لكي يتسنى للاخرين ملاحظة ما موجود عندهم بدقة وتمعن، فمن الخطاء جداً أن تعطى جميع النسخ بيد شخص أو شخصين، وكذلك القراءة السريعة، وأن يتجنبوا القصص الشخصية والظرائف المضحكة لان المقابلة تريد جواً هادئاً وانتباهاً سليماً، فهذا المرحلة أساسية وحساسة يعتمد عليها للبناء التحقيقي، فاذا وجد خللا فى كل ورقة فسيؤدي الى ارهاق المحقق في التتبع ومن ثم الى اعادة المقابلة،

و انتكاسة العاملين وعدم الاطمئنان لهم في العمل، اضافة الى الخسارة المادية في الجهد الذي طال عليه الزمن.

خامساً: لايحق لاحد أن يغير ما في نسخة المؤلف ـ ان وجدت مهما كان السبب خشية أن يبتعد عن قصد المؤلف. أو أن يمزج بين النسخ المختلفة ـ وهذا ما يسمى بالتلفيق ـ ولكن يحق له أن يصحح غير نسخة المؤلف لان الناسخ لربما سها أو أخطأ في النقل، وكذلك التلفيق بين النسخ.

سادساً: ينبغي الانتباه فى قراءة النص المكتوب بخط حسن جميل فكثيراً ما يقع الناسخ ذو الخط الحسن في أوهام، ولذلك فان الخط الجميل ليس دليلا على صحة المخطوطة ودقتها على أن تكون هي الام .

سابعاً: ملاحظة ما مكتوب على هامش النسخ أو فوق الكلمات. مثال على ذلك:

خ

- فوقها عليها قبة، فيكون بهذه الصورة: فوقها[١] قبة. ونذكر في الهامش ١ـ عليها ـ خ/الهامش.
- مايجعل. في هامش النسخة: يحمل/ظ .
- المقيم والمقعد. في هامش النسخة: أي الحزن الذى يقيمها ويقعدها.

ظ

- اللهم اني أسألك. فى هذه الحالة ننظر الى المصدر المنقول عنه فاذا لم نجد (اللهم) فعندها نضعها بين قوسين ـ أي أن هذه الكلمة غير موجودة في المصدر ـ ونرقمها ونذكر فى الهامش: استظهرها المؤلف أو استظهرت في الاصل.

خ م
● عجبت لمن يتفكر في معقوله كيف لا يتفكر في مأكوله.
خ = التأخير، م = التقديم، فعند ما نضع الكلمات في مكانها نحذف الحروف.
فيكون: عجبت لمن يتفكر في مأكوله كيف لايتفكر في معقوله
● الا حرم الله جسدها على الدار. ذكر في هامش النسخة: النار/ صح.
● فخففنا له. ذكر في هامش النسخة: بـه/ خ ل.
كذا
● حوائج الدنيا والاخرة. ففي هذه الحالة ننظر الى المصدر المنقول عنه فاذا لم نجد (والاخرة) نضع رقماً على (الدنيا) ونذكر في الهامش: في الاصل: زيادة: والاخرة/ كذا.
ز
● وروى عن شجاعة عن أمير المؤمنين. أي (عن) زائدة فيكون: وروى عن شجاعة أمير المؤمنين. ولايشار في الهامش.
● من آل عبد مناف أطهرهم وأزكاهم[1] ... فالشطب يدل على أن الكلمة زائدة أو نتيجة التصوير ـ فلابد من ذكر ذلك ـ أو يكون هناك فراغ أو بياض على قدر كلمة أو أكثر.

١ـ في الاصل الكلمة مشطوبة عليها.

أوهام النسخ التي ينبغي الالتفات اليها

أولا: التصحيف، أمثلة على ذلك:

- أعني على قضاء حاجتي فانتقل. الصواب: فانتعل.
- ان التقي من قنط وأمامه التوبة. الصواب: الشقي.
- قال الابصر. الصواب: الابرص.
- الافطار والسجود. الصواب: السحور.
- فسماها الله بجهله ودعا ربه. الصواب: ودعارته.
- قد التقى اخوانكم من المشركين للمحاربة. الصواب: مع.
- فوضع عليه السلام. الصواب: السلاح.
- عن محمد بن مسلم بن عبدالرحمن. الصواب: عن.
- عن علي عن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا عليه السلام. الصواب: بن
- قال حتى كبرت وعميت فدخلت مطبخة لبني مذحج. الصواب: مبطخة أي أرض فيها بطيخ.

قرأت: تعليقات أحد الاخوة المبتدئين في التحقيق حول عبارة: (طنزك لاخيك) حيث ذكر في الهامش بأن (طنزك) كلمة مصحفة (نظـرك).

أقول: الصواب: طنزك أي سخرك لاخيك. انظر لسان العرب ٥:٣٦٩. اذن فمتى نفهم بأن هذه الكلمة مصحفة؟

نفهم ذلك من خلال قراءتنا للنص أو بمساعدة المصادر المنقوله عنه فاذا كانت العبارة فيها غموض لكون بعض كلماتها غريبة علينا ولم نعرف معناها فلابد لنا من الرجوع الى المعاجم اللغوية، فاذا لم نجد لها وجها فحينئذ نقول: اما أن الكلمة فيها حذف أو تصحيف أو. . .

للتنبيه: ما هذه الرعة[١] الى كل قاله. حيث ذكر في الهامش:

١ـ كذا في الاصل والمصدر ولم نجد لها معنى فى المعاجم اللغوية ولعله تصحيف.

ان هذه الكلمة منقلبة (ورع) أي الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة: انظر لسان العرب ٨:٣٨٨. أو بمعنى الاستماع من رعى، أو انها من الدعه بالدال أي السكون ويكون القلب من الناسخ.

في هذه الجمل التالية كلمات مصحفة فهل تستطيع أن تبينها[١].

١ـ ... فالتأويل بدلالة القرآن كالجبل يعبر بالعهد (واعتصموا بحبل الله).

٢ـ كان من أصحابه ودعائه.

٣ـ اذا كان العدو فلاتكده.

٤ـ لئن قلعه قالع لاضربن عنقه وعذق الامر بذلك ولاصلبنهما في الشمس حتى يتقدوا.

٥ـ لاتقتلوا الضفادع فان نعيقها تسبيح.

٦ـ العناية بالدواجن وترتيبه.

٧ـ كقول الشاعر: غسان عن ثابت.

٨ـ رأيت دابة فلان تلقمه الارز.

١ـ تجد الحل فى النهاية تحت رقم ١.

ثانياً: الحذف، مثال على ذلك:

- فاذا تخلصت بالرياضة من أسرار الغرور. والصواب: أسر دار الغرور.
- فعظم لله حقه أن تبذل نعماءه في معاصيه. الصواب: أن لاتبذل.
- عرض الاعمال عليهم السلام كل يوم خميس. الصواب: الاعمال عليهم عليهم السلام.
- خسروا دنيا وآخرتهم. الصواب: دنياهم.
- فاذ امضت بها ثلاثة قروؤ وثلاثة أشهر. الصواب: أو ثلاثة.

قرأ زميلي من بعدي: عن ابن‌عباس قال: الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه والنار...

حيث وقف على هذه العبارة: يعرفون محبيهم ببياض الوجوه والنار، فقال ــ «يا أنصاري» انتبه: ما علاقه البياض والنار فلابد من وجوه تصحيف أو حذف، قلت: صحيح فعندها راجعت المصدر المنقول عنه فوجدت بأن هناك حذفاً.

تكملته: ببياض الوجوه [ومبغضيهم بسواد الوجوه عن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي (ع): أنت يا على والاوصياء من ولدك أعراف الله بين الجنة] والنار.

فمابين المعقوفتين يدل على أنه زيادة على الاصل.

للتنبيه: البحار والمصدر ليستا حجة‌للمبتدئين في‌تقويم النص ــ صحيح أنهما مساعدان، ولكن يضاف الى ذلك الدقة والانتباه ولفهم السليم للنص.

انظر البحار ٢٧٩:٦٢ السطر الاخير: وقال: لاتأكلوا من جوانبه فان البركة في رأسه. هذا الكلام: فيه اضطراب، فراجعت

المصدر فوجدته بهذه الصورة: قال الصادق عليه السلام: لاتأكلوا من رأس الثريد، وكلوا من جوانبه فان البركة في رأسه.

انظر المصدر (المحاسن: ١٤٧) اذا دعى أحدكم الى طعام فلايستتبعن ولده، فانه ان فعل ذلك كان حراماً ودخل. هذا الحديث ناقص فعند ماراجعت البحارفوجدته: ...كان حراماً ودخل غاصباً.

الان انظر البحار١١:٢٧٨ عن قصص الانبياء ذيل الحديث:٨ ... فلما نظر اليها قال: يا ملك الموت ماكنت لاخرج منها، ان الله تعالى يقول: (كل نفس ذائقة الموت)[١] وقد ذقته، ويقول: (وان منكم الا واردها)[٢] وقد وردتها، ويقول في الجنة: (وما هم بخارجين منها).

الخلل هو: ويقول في الجنة (وماهم بخارجين منها) حيث راجعت المصدر (قصص الانبياء/مخطوط) وجدتها كما في البحار.

أقول: ان هذه الاية (وما هم بخارجين منها) المائدة: ٣٧ وردت بخصوص أهل النار وهذا لايناسب المقام، والذي يناسب السياق في أصحاب الجنة هى الاية (وماهم منها بمخرجين) من سورة الحجر: ٤٨.

اذن القراءة الفاحصة والمتمعنة والانتباه هو المعين لكشف الخلل اضافة للبحار والمصدر في موارد معينة مثلا.

عين الحذف فى الجمل التالية:[٣]

١ــ اذا أراد الله بعبد خيراً لها عن محاسنه.

٢ــ ولم يكن له بيت ولا ولد يموت.

٣ــ بقولها ذلك القرار.

١ــ آل عمران (٣) ١٨٥.

٢ــ مريم(١٩) ٧١.

٣ــ تجد الحل فى النهاية تحت رقم:٢.

٤ـ عن الحسن عليه السلام قال: المعروف مالم يتقدمه مطل، ولم يعقبه من البخل أن يرى الرجل ما أنفقه تلفاً وما أمسكه شرفاً.

٥ـ من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاد عدوه.

٦ـ قال لايخلو المؤمن من خمسة: سواك، ومشط وسجادة، ومسبحة فيها أربع وثلاثون حبة.

٧ـ عن أمير المؤمنين (ع) قال، قال رسول الله (ص): كلوا الثوم فلولا أني اناجي الملك لاكلته[1].

٨ـ انظر الكافي الفقه: ١٠ وفيه: ولايجترىء أحد على منها.

٩ـ قاله ابن عباس: لاتفعل.

١٠ـ ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنفية السمحة.

ثالثاً: الزيادة والتكرار، مثال على ذلك:

- وكان أجهل فقهاء بني تميم وله مصنفات. الصواب: أجل.
- فجعل آخرها بأولهها. الصواب: بأولها.
- لما حضر مسلم بن أبي عقيل. أبي: زائدة.
- وروى عن عبادة عن علي بن الحسين أنه... عن: زائدة.
- قال علي أمير المؤمنين علي صلى الله عليه وآله. علي... وآله: زائدتان.
- الحسن بن أبي الحسن علي بن محمد بن الديلمي. بن: زائدة.

للتنبيه: قد تجد في العبارة تكرار (بنت) مثـال: تزوج بنت بنت العلامة الشيخ... فلربما هذا ليس تكراراً. فتأمل.

عين الحروف والكلمات الزائدة في الجمل التالية:[2]

١ـ كان وفاته سنة عام ١٢٥٠ هـ ودفن في النجف.

١ـ انظر البحار ٦٦: ٢٥١ عن الفردوسي ستجد فيه حذفاً.

٢ـ تجد الحل في النهاية تحت رقم: ٣.

٢ــ خرج من الامام عند منتصف اللليل

٣ــ ثم يصير بسراً أو تمراً.

٤ــ ويودع ذلك الله تعالى ويسأله أن يرده عليه.

٥ــ نظر أميرالمؤمنين عليه السلام الــى ظهر الكوفة فقال: ما أحسن منظرك، ما أحسن وأطيب ريحك.

رابعاً: التقديم والتأخير، مثال على ذلك:

- ارشدوا فقد ضل أخاكم. الصواب: ارشدوا أخاكم فقد ضل.
- أطفال النار لايدخلون الكفار. الصواب: أطفــال الكفــار لايدخلون النار.
- قال أبوعبدالله محمد بن جعفر عليهما السلام: ... الصواب: جعفر بن محمد عليهما السلام.
- مذاكر العلمــاء ومجالسة العلــم. الصــواب: مذاكر العلم ومجالسة العلماء.
- وكثرة الهرم يورث الهم. الصواب: وكثرة الهم يورث الهرم.

قــرأت: (من ترك ومات فقراء). تركت العبارة كما هي وكأنما العبارة صحيحة ويعود السبب هذا الى:

أ ــ عدم ملاحظة هامش متن النسخ ملاحظة جيدة حول الاشارة: خ، م فوق الكلمة.

ب ــ عدم مقابلة النص مع المصدر مقابلة دقيقة.

جـ ــ نظرة المحقق الكلية على الاختلافات المعينة على هامش الورقة. يضاف الى ذلك عــدم وجود النظــرة النهائية بعد الطبع النهائي. من هذه الاسباب يحدث الخطأ. أقول: الصواب: من مات وترك فقراء.

عين ما تأخر وماتقدم من الكلمات في الجمل التالية:[١]

١ـ أعوذ بالله من طبع يهدي الى طمع.

٢ـ يا كميل المال خير من العلم.

٣ـ من كرمت عليه الدنيا هانت عليه نفسه.

٤ـ اللهم أعطني السعة في الرزق والوطن في الامن.

٥ـ يقول: انه يتفقد الموسم فيشهدهم الناس فيراهم ولايرونه.

خامساً: اللكنة، مثال على ذلك:

● في اصلاح شاة... قال: على ذبحه... على سلخها... على طبخه... الصواب: ذبحها... طبخها...

● توضع الجزية ويكثر الصليب وتقتل الخنزير. الصواب: ويكسر... ويقتل.

● فهذه عشرة أملاك على كل آدمي. جمع ملك ملائكة وملائك وليس أملاك.

● قراءة القرآن وصواب ذلك. الصواب: ثواب.

● فيقول له أصحابه: قبح الله رأيك بينما أنت خليفة مطبوع فصرت تابعاً. الصواب: متبوع.

● فعند ما صار الى أهله قتل. الصواب: سار.

● فلم يسبت ذلك الا بعد برهان. الصواب: يثبت.

● من يزعم أن الامامة بعد الاسماعيل في ولده. الصواب: اسماعيل.

● بيان السبب في طول العمل وعلاجه. الصواب: الامل.

● ثم غيره بعد أصحاب الكسرى والنعمان. الصواب: كسرى.

● الخروج المهدي عليه السلام. الصواب: خروج.

١ـ تجد الحل في النهاية تحت رقم: ٤.

● مسجده في حلة. الصواب: الحلة.

● سهيم السندي من أصحاب الصادق عليه السلام. الصواب: سحيم.

● كان يتوصل به. الصواب: يتوسل.

قرأت: (أنه قال لرجل ما فعلت بابلك؟ فقال: زعزعتها[١] النوائب)

ذكر في الهامش ١ــ فى المصدر: ذعذعتها.

أقول: ذعذعتها. هو الصواب وذلك لان معناها: فرقتها، وزعزعتها لكنه. ففي هذه الحالة لابد من الرجوع الى المعاجم اللغوية للتأكيد من ذلك.

وكذلك هذه العبارة: (التمر[١] أي الثوب الخلق) ذكر في الهامش. لم يتوصل المحقق الى وجه من الوجوه لان كلمة (التمر) لاتعني الثوب الخلق.

أقول: الصواب: الطمر، والتمر لكنه.

فائدة: أغلب المخطوطات الفارسية فيها لكنة. فتأمل ذلك.

بين الكلمات ذات اللكنة فى الجمل التالية:[٢]

١ــ كما اتفق لرسل عيسى عليه السلام مع ملك الانطاكية.

٢ــ ما من نفس منفوسه تموت فيها مثقال أنملة من خير الا طين عليه يوم القيامة تينا.

٣ــ وكان صاحبنا من أهل يمن وكان زريفاً.

٤ــ وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله موعظة بليغة زرفت منها العيون.

١ــ كذا فى الاصل.

١ــ تجد الحل فى النهاية تحت رقم: ٥.

٥ـ الحرب انتهى وولى.

سادساً: الخطاء الاملائي. وجدت ذلك يكمن في:

١ـ الهمزة.

أ ـ همـــزة الوصـــل، أغلب المحققين يجعلونهـــا همزة قطع، ولاأدري علة ذلك. لربما هذا يعود الى اجتهـــاد الطابعي في ذلك أو أن النظرة النهائية تكون بيـــد شخص له تجربة تحقيقية الا أنه غير ملم بقواعد اللغة.

مثال: صديق كل امرىء عقله. الصواب: امرىء.

رأيت ابن اسحق في المسجد. الصواب: ابن.

انتصر على عدوه. الصواب: انتصر.

اسمه اسمي. الصواب: اسمه اسمي.

كانت ولادته اثنتان وعشرون للهجرة. الصواب: اثنتان.

للتنبيه: قد يحصل الاشتباه بوضع همـــزة القطـــع مكان همزة الوصل. مثل: ألاصل ألانسان، الانشاء.

ولكن ليس من الاشتباه أن توضع في هـــذه الكلمات: ألكريم، ألذهاب، ألسفر.

فائدة: تثبت همـــزة (ابن) اذا وقعت في أول السطر مهما كانت في حالة طبع الكتاب الطبعة النهائية (الكمپيوست).

قرأت: «يا ابن رسول الله...»

«يا با عبدالله...»

أقول: الصواب: يابن، لانها وقعت بعد «ياء النداء».

يا أبا...، لان همزتها همزة قطع.

ج ـ همزة أن.

من خلال قراءتي للكتب المحققة وجدت أن همزة (أن) لم تراع بالشكل الصحيح الابعد القول، وغالباً ما تهمل. مثال على ذلك.

ألا أن الائمة (ع) مصابيح الامم. الصواب: ان، وقعت بعد «ألا الاستفتاحية».

نزل حيث أن الامن مستتب. الصواب: ان، وقعت بعد «حيث».

د ــ الهمزة في آخر الكلمة مثال على ذلك:

قال امرؤ، ورأيت امرءا، وسلمت على امرىء.

القاعدة تقول: اذا كان ماقبلها متحركاً وليس واوا مشددة مضمومة فتكتب على حرف من جنس حركة ماقبلها.

للاختبار:[1] «قال: هذه أسمائهم فأخذها وقرأ أسمائهم، فوجد على أسمائهم هالة حمراء».

وتكتب الهمزة منفصلة اذا سكن ما قبلها أو أن يكون واوا مشددة مضمومة. مثال على ذلك: جزء، كساء، التبوء.

قال: أعطاه ملأ كفيه ذهبا. الصواب: ملء.

٢ــ الالف.

عند ملاحظتي للمخطوطات والكتب المحققة وجدت أن الالف لم توضع بصورتها الصحيحة، فمرة بالالف الممدودة ومرة على شكل الالف المقصورة. مثال على ذلك: بخارا. الصواب: بخارى، استحيى. الصواب: استحيا. دنى. الصواب: دنا، عدى. الصواب: عدا.

قرأت: قول النبي (ص) حين سوى لحد سعد بن معاذ: اني لاعلم أنه سيبلي ويصل البلاء اليه.

حيث وضعت همزة (اليه) مع (البلا) فاصبحت البلاء. الصواب: البلى.

فائدة (١): من الخطأ كتابة الالف بعد واو جمع المذكر السالم نحو: مهندسوا المدينة وفلاحوا القرية محتفلون.

١ــ تجد الحل في النهاية تحت رقم: ٦.

فهذه الواو واو الجمع لاواو الجماعة. مثل: (ذهبوا).

فائدة (٢): تكتب (اذاً) هكذا (اذن).

تعليق: البصريون يكتبونها ألفا وهو رسم المصحف، والمازني والمبرد بالنون والذي عليه المعاصرون الان، ويروى عن المبرد أنه قال: أشتهي أن ألوي يد من يكتب اذن بالالف لانها مثل: أن ولن.

٣ـ التاء.

مرة يكتبونها بالتاء المربوطة ومرة اخرى بالتاء المفتوحة. مثال: الثقات. يكتبونها بالتاء المربوطة توهماً منهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاض أو أنها مثل تقاة اسم المصدر من التقوى.

وفاة: يكتبونها بالتاء المفتوحه وخاصة في الخط الفارسي.

قرأت: (ستكون بعدي في امتى هناة). الصواب: هنات أي شرور وفساد. انظر لسان العرب ١٥:٣٦٦. أما هناة فهي الداهية.

: (كانت وفاته مسموماً بمدينة هرات) الصواب: هراة. كما في معجم اللغوية وكذلك معجم البلدان.

فائدة: في حالة وجود التاء في الكلمة الغريبة والتأكد منها هل هي مربوطة أم مفتوحة؟ تراجع المعاجم اللغوية لا البحار أو المصادر. لانها ليست مصادر لغوية.

٤ ـ الضاد والظاء.

يجب على المحقق المبتدىء عندما يرى كلمة فيها ضاد أو ظاء أن يتأنى في ذلك، وأن يرجع الى المعاجم اللغوية. مثال على ذلك: حيث ذهب الى بني قريضة والنضير. الصواب: قريظة والنضير.

وكذلك مثل: متعه الله بأيامه الناظرة. الصواب: الناضرة أي الحسنة الناعمة. أما الناظرة فهي الشاخصة.

قرأت: ان ريح الجنة توجد في مسير ألف عام مايجدها عاق... ولاجواض. الصواب: جواظ أي الجموع المنوع، وقيل الكثير

اللحم، المختال في مشيته، وقيل القصير البطين. انظر النهاية لابن الاثير ١:٢١٦.

أما (جواض) فلم نجدها في المعاجم اللغوية.

٥ـ ما يتعلق في: أ ـ (اللذين، الذين). مثال على ذلك: في الملكين الذين يصوران الجنين ويكتبان رزقه. **الصواب: اللذين.** وهذا للمثنى المذكر. أما الذين فللجمع المذكر.

ب ـ (مأة، مائة)، وجدت في البحار وبعض المصادر والنسخ تكتب هكذا (مأة) ولاأدري لماذا؟ والذي وجدته في القرآن والمعاجم اللغوية: (مائة). وذكر في لسان العرب ١٥: ٢٦٩ في مادة (مأي) أصل مائة مئي مثل معى والهاء عوض من الياء، فالصواب: مئة ولغة: مائة أو تكتب مائة وتلفظ مئة.

جـ (أما، اما): أما: حرف شرط وتفصيل فتكون الهمزة على الالف مثال على ذلك: «فأما اليتيم فلا تقهر».

اما: حرف تفصيل لا عمل له ويذكر في العادة مكرراً مرتين أو بوجود (أو) وتكون الهمزة تحت الالف. مثال على ذلك:

«اما أن تلقي واما أن نكون أول من ألقى». طه: ٦٥.

اقرأ اما مجلة المشكاة باللغة الفارسية أو مجلة المصباح باللغة العربية في خصوص تراث أهل البيت عليهم السلام.

سابعاً: الخطأ القواعدي، وجدت ذلك يمكن في:

أولا ـ العدد مثال على ذلك: أقام في قم تسعة ليال. الصواب: تسع. استنسخ ثلاث عشر مخطوطة الصواب: عشرة.

للتنبيه: في البحار عند ما يذكر السنة في النص يؤنث العدد. مثال: توفي في سنة ألف ومائتين وستة، ومرة عكس ذلك. **مثال:** ولد سنة أربع عشرة للهجرة، ولا أدري علة ذلك لربما اعتبر أن السنة تلحق بجمع المذكر السالم فتجمع سنون أو أن السنة اسم

جنس مؤنث، فجاء بالوجهين معا.

أقول: الافضل أن نجعلها كما وردت في القرآن الكريم (قال تزرعون سبع سنين دأبا) و (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً) أي نذكر العدد.

عين لنا صحة توافق العدد مع المعدود فى الجمل التالية:[١]

١ــ وذكرت اسمه في صفحتين اثنين.

٢ــ حيث أقام في النجف سبعة عشر ليلة.

٣ــ وكان في مكتبته ألف وستمائة كتاباً.

ثانياً: الممنوع من الصرف:

من الصعوبة ضبطه الا أن يحفظ القاعدة على ظهر قلب أو أن يتمرس عليها و يضعها بين يديه، فاني وجدت أغلب المخطوطات وكتب المحققين يخطؤون فيها. مثال على ذلك:

● ــ ما أبغضت وعاءأ قط كبغضي بطنا ملانا. الصواب: ملان.

● ــ وقد قتل رجلا أسودا. الصواب : أسود.

● ــ وكان أسمر شديد السمرة طويلا أصلعا. الصواب: أصلع.

● ــ وعند خروجه رأى رجلا سكرانا. الصواب: سكران.

ولكي لاتقع فى الخطأ ضع بين يديك قاعدة الممنوع من الصرف بعد أن تفهم محتواها ... فعند ما تشك في الكلمة على أنها ممنوعة من الصرف تنظرها في الورقة التى بين يديك للسرعة، فانى وجدت أن قاعدة الممنوع من الصرف لاتبقى في الذهن، وذلك لان مجيئها

١ــ تجد الحل فى النهاية تحت رقم: ٧.

في الاحاديث نادر.

ثالثاً: النظر الى المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة في حـالة مجيئهم مبتدأ مؤخرا، أو بين المبتدأ والخبر فاصلة أو معطوفا أو دخول كان أو أن عليهم. مثال على ذلك:

- ــ تحتها اسمين. الصواب: اسمان.
- ــ كان أبوجعفر وأبوه وكيلان. الصواب: وكيلين.
- ــ نحن بما عندنا راضين. الصواب: راضون.
- ــ منهم علي بن اسحاق وأبا زيد. الصواب: وأبو.
- ــ كان له غلاماً. الصواب: غلام.
- ــ زرته واني ذا أمل. الصواب: ذو.

للتنبيه: شاهدت أبا محمد بن غـافر بين الاسرى. الصواب: أبي: محمد بن غافر. لان (أب) مضافة الى ياء المتكلم.

رابعاً: النظر الى الافعال المعتلة وخاصة في حالة الجزم فانه يحذف الحرف الاخير. مثال على ذلك:

- ــ لاتدنو من الاسد تسلم. الصواب: تدن.
- ــ ولم يخشى من أحد. الصواب: يخش.
- ــ فان لم ترمي رماك. الصواب: ترم.

خامساً: أ ــ ما يتعلق بـ (عمرو) في حـالة النصب. مثال على ذلك:

سماه حـذيفة عمـروا. الصواب: عمرا. لانه في حالة النصب تحذف الواو.

ب ــ ما يتعلق بـ (ذو، ذوا، ذوو)

ذو: اسم من الاسماء الخمسة يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء.

ذوا: مثنى (ذو) ويلحق بالمثنى في اعرابـه وقد حذفت نونه للاضافة التي تلازمه.

ذوو: جمع ذو بمعنى صاحب ويلحق بجمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ونونه محذوفة للاضافة الملازمة له.

قرأت: كانوا ذي[١] فضل علينا. حيث ذكر في الهامش: ١ـ في المصدر ذوي. أقول: وهو الصواب.

سادساً: النظر الى الافعال الخمسة في حالة النصب والجزم فانهما تحذف فيهما النون. مثال: لن ينصران. الصواب: ينصرا.

لم يخرجان. الصواب: يخرجا.

قرأت:

ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا

أو تنزلون فانا معشر نزل

الصواب: أو تنزلوا، ولكن للضرورة الشعرية اقتضى ذلك.

الهفوات التي يقع فيها الطباع والتي لاحظتها من خلال عملي في التحقيق. وهي:

١ـ في حالة تكرار الجمل ذات الكلمات المتشابهة يحدث عنده الحذف. مثال على ذلك: أن يغير المنكر بقلبه ولسانه ويده فان لم (يقدر فبقلبه ولسانه فان لم) يقدر فبقلبه. مابين القوسين أسقطه الطابعي.

٢ـ في حالة تكرار الكلمات المتشابهة يحدث الحذف أيضا. مثال على ذلك: خير من بيت مملوء ذهباً (لابل خير من ملء الدنيا ذهباً) وفضة. مابين القوسين أسقطه ...

٣ـ في حالة تكرار الجمل مع اختلاف أواخرها، يحدث التكرار والحذف مثال على ذلك:

من غير منفعة يحتمل وجوها:

أ ـ أن يكون المراد من غير منفعة في الدين.

ب ـ أن يكون المراد بالمنفعة الفقر.

ج ـ أن يكون المراد بـالمنفعة الفقر. الصواب: «العيب» بدل «الفقر».

٤ ـ قد يحدث التأخير والتقديم في الاحرف. مثال على ذلك: سيعه. الصواب: سعيه. المؤمينن. الصواب: المـؤمنين. وطيلا. الصواب: طويلا. لسان الرعب. الصواب: لسان العرب. المجاهرون. الصواب: المهاجرون.

٥ ـ قد يحدث التبديل في الحروف نحو:

- ـ غلام صرخت بوجهه. الصواب: علام ...؟
- ـ فـأراد أن يضرب، فرمى بسهم فسقط في الاناء. الصواب: يشرب.
- ـ رحم الله امرءاً أحيا حقاً وأهات باطلا. الصواب: وأمات.

أو رقم بدل الحرف مثل: الـ٨ـلام. الصواب: الظلام.

للتنبيه: من المحتمل أن بعض الكلمات تمـر ولم تكتشف نتيجـة التعب أو الملل من نفس العمل ومـا شابه ذلك، فلابد من النظرة الفاحصة حينما يطبع الطبعة النهائية (الكمبيوست) لاكتشاف مازاغ عن البصر والا ستكون هذه الكلمات المقلوبـة سخرية بيد الاخرين.

مثال على ذلك:

وان رأى سيئة أفشاها. بقلب الشين سينا.

وتتمنى أن يكون بغلها. الصواب بعلها.

تنتظر ثلاثة قرود. الصواب: قروء.

٦ ـ قد يحدث التصرف في النسخة من قبل الطباع وقد لاحظت ذلك. منها:

أ ـ من المحتمل أن يضع الطباع كلمة لم تكن موجودة في النسخة.

مثال على ذلك:

- قال أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله. بزيادة (وآله).
- لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه خصال ثلاث منها ... بزيادة (منها).
- ربيعة بن كعب كما هو في دعوات الراوندي هو الذى خدم رسول الله (ص) .... بزيادة (هو).

فهو من أصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليهما السلام. بزيادة عليه السلام.

- توفي سنة ٣٦٧ أو ١٣٦٨. الصواب: ٣٦٨.

ب ـ أو يصحح بعض الكلمات على أنها خطأ قواعدي.

نحو: نحن ـ المهاجرون ـ أول الناس اسلاما.

في النسخة: المهاجرين. وهو الصواب لانه منصوب على الاختصاص.

فرأى رجلا جوعانا. في النسخة: جوعان. وهو الصواب: لانه ممنوع من الصرف على وزن فعلان ـ فعلى.

ج ـ أو يتصرف ببعض الكلمات. مثال: فقال له السيد: ويلك تقول في آل محمد. في النسخة: ويك. وهوالصواب: ومعنى (ويك) كلمة تعجب مركبة من (وي) و (كاف) الخطاب وتستخدم للتهديد. انظر لسان العرب ١٥ : ٤١٨.

أسلة الشامي. في النسخة: اسئولة. وهو الصواب أي كثير الاسئلة. انظر لسان العرب ١١ : ٣١٩.

ولو في الصفا اليابس والحجر الجامد. في النسخة: الجامس. وهو الصواب أي الجامد. انظر لسان العرب ٦ : ٤٢.

فقال: ارمى سلاحك. في النسخة: ارم. وهو الصواب. فعل أمر

مبني على حذف حرف العلة.

علاج ذلك: هو:

١ـ أن يطبع كما هو دون زيادة أو نقصان أو تلاعب.

٢ـ اعطاء الملاحظات المهمة للطباع من خلال العمل وتنبيهه على الاخطاء فيما اذا كان العمل متواصلا وكثيراً.

٣ـ يجب أن تكون النسخة المعطاة للطبع جيدة، ومعينة فيها رؤوس الاسطر وأدوات الترقيم مع بعض التوجيهات التي يجب أن تراعى في الطبع.

٤ـ مقابلة عمل الطباع بصورة جيدة.

٥ـ يجب ملاحظة الكتاب ملاحظة دقيقة في المرحلة النهائية من الطبع ـ أي مرحلة الكمبيوست ـ لانها أخطر مرحلة يمر بها الكتاب حين اخراجه. فيجب أن تعطى هذه المقابلة لاشخاص يعتمد عليهم في الدقة، ومن ثم ملاحظة المحقق الذي عمل فيه بأعلى همة ... صحيح أن المحقق متعب وقد أصابه الملل، ولكن التواني فيه لربما يؤدي أن يصاب بخيبة أمل واحراج من قبل الاخرين حين وجود الاخطاء.

ثانياً: النص:

فعلى المحقق أن يتجنب التعليقـات الواسعة، وعرض معرفته وثقافته لان المراد منه هو ضبط النص ... فلابد من وجود الدقة المتناهية لكل خطوة يخطوها المحقق. ومن ذلك:

أ ـ التحقيق في الاسماء في حالة وجود الخلل أوعدمه، مراجعة مصادر التراجم والرجال للتأكد من صحة الاسم. مثال على ذلك:

عمرو بن حصيب أخي بريدة الاسلمي. في الاصل والمصدر: حصيب. الاسم في الظاهر صحيح لعدم وجـود اختلاف في النسخ

والمصدر، فعند ما بحثت الاسم في تنقيح المقال ١: ١٦٦ وجدته: خضيب.

مثال آخر:

زياد بن حفصة التميمي. موضع الاختلاف: في احدى النسخ: حصفة. والاخرى: خصفة، المصدر: حفصة. في تنقيح المقال ١: ٤٥٥ خصفه. اذن الصواب: خصفة.

للتنبيه : من المحتمل في هذه الحالة يقع المحقق في اشتباه آخر، وذلك لان المحقق مشغول بوجود الاختلافات دون الالتفات الى بقية الاسم.

فعند ما تحققت من ذلك وجدت اختلافاً آخر وهو: «التيمي» وليس «التميمي». انظر نفس المصدر حول ذلك.

قرأ زميلي من بعدي: كان علي بن جعفر الهمداني من المحمودين، وله مسائل لابي الحسن العسكري (ع)... وقد توفي علي بن جعفر الهماني...

فقال زميلي: أما رأيت اختلافاً في هذه العبارة؟ قلت: لا قال ـ يا أبا زينب ـ : المراد به «الهمداني» أم «الهماني» فعندها استغربت.

أقول: في معجم رجال الخوئي ١١ : ٢٩٢ «الهماني». وهو الصواب.

قرأت: وكان الحر بن يزيد اليربوعي[1]. حيث ذكر في الهامش ١ـ كذا والصحيح على ماهو معروف (الرياحي).

أقول: الصحيح اليربوعي والرياحي، لانه من بني رياح بن يربوع. انظر تنقيح المقال ١ : ٢٦٠.

● فأقبل اليه خبيب بن يساف[١]. حيث ذكر في الهامش ١ ـ كذا في الاصل والبحار ١٩/٣٣٦، وفي تنقيح المقال ١/٣٩٦ والاصابة في تمييز الصحابة ١/٤١٨: اساف وهو الصواب.

أقول: يساف ويقال اساف. انظر الجرح والتعديل ٣/٣٨٧.

للتنبيه: سويد بن غفلة ... وقد وثقه الذهبي في مختصره: حيث قال: ولد عام الفيل أو بعده بعامين وأسلم، وقد شاخ فقدم المدينة.

ظاهراً في تنقيح المقال ٢:٧٣ يعود هذا الكلام الى سويد بن القلا وليس إلى سويد بن غفلة، يعني أن المصدر والاصل كليهما على خطأ، وكما أنه ليس من المعقول أن صاحب تنقيح المقال لم يتطرق الى ذلك.

فعند التأمل والدقة اتضح لنا في ص٧٢ ان صاحب التنقيح قد ذكر في الهامش ما نصه: قد سقط من هنا خمسة أسطر ونصف وقد كتبت في أول الصفحة المقبلة فمن كلمة(انتهى) الى قوله (كلام نفر). وكما أشار ايضاً في ص٧٣ في صدر الصفحة لكلمة (انتهى) في الهامش: من هنا الى خمسة أسطر ونصف من تتمة السطر٣٣ من الصفحة السابقة.

قرأت: أ ـ مسلم بن سعيد العبدي أبو الازعر[١] الكوفي من أصحاب الامام الصادق (ع) ذكر في الهامش ١ ـ في رجال الطوسي ٣١٠/رقم ٤٨٠: الاعرز.

أقول: في رجال الطوسي لااختلاف فيه وانما هو خطأ مطبعي نبه عليه في آخر الكتاب ص ٥٣٤ في جدول الخطأ والصواب. فلابد من النظر الى جدول الخطأ والصواب.

ب ـ وكان الربيع بن خيثم يضع قرطاساً بين يديه... قال نصر:

وفيهم الربيع بن خيثم، قيل للربيع بن خيثم مالك...
قال المجلسي: الربيع بن خيثم بتقديم المثناة على المثلثة وفي كتب اللغة والرجال بالعكس مصغراً.

أقول: الصواب: خثيم بدليل كتب اللغة والرجال.

ج ــ عمر[1] بن خالد الحناط...

ذكر في الهامش ١ــ في رجال ابن داود٢٥٨: عمرة.

فعند ما راجعت المصدر اتضح لي بأنها ليست هاءاً وانما رقم: ٥.

وذكر في الهامش ٥ــ وجاء عمرو أيضاً.

علاج ذلك: يجب علينا التأكد من جميع الاسماء، وذلك بمقابلتها مع المعاجم الرجالية سواء كان فيها اختلاف أم لا. وأن يعطى الى شخص قد تمرس عليها وأصبحت لديه الخبرة في ذلك؛ مع ملاحظة هامش المصدر والتأكد من عدم وجود اشارة في ذلك وكذا النظر الى آخر الكتاب حول الجدول الخطأ والصواب لعله خطأ مطبعي.

استراحة تحقيقية

قرأت: «حبابة الوالبيه بفتح الحاء وتخفيف الموحدة كما يظهر من القاموس[1] صاحبة الحصاة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه وأخبرها أن من قدر أن يطبع فيها كما طبع فهو امام».

بحثت في القاموس المحيط فلم أجد عبارة «صاحبة الحصاة التي طبع ...».

طلبت من زميلي أن يجد ذلك فقال لي: هذا المصدر لم يكن عندنا واني كتبت... هذا المطلب عندي قلت: هذا... واذا بسماحة الشيخ علي اكبر الهى دخل فى غرفتنا سلم وجلس وأخذ يقرأ ببعض الاوراق ويعطي لنا الملاحظات والارشادات فقال زميلى للشيخ: نحن نحتاج الى بعض المصادر فقال الشيخ له: اكتب لي المصادر فى ورقة وان شاء الله غداً اجلبها لكم فأعطى زميلي الورقة فنظر الشيخ اليها وقال: (عجب)، قاموس الرجال للتستري هذا (محال) كيف ينقل الشيخ القمي من المتأخرين عنه؟ فقال الشيخ لزميلى اعطنى المطلب فقرأ النص وابتسم وقال هذا الكلام يعود الى القاموس المحيط للفيروزآبادي انظروا حركه حبابه...

قرأت (أ) انه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن

عقبة منازعة في ضيعة فتناول الحسين عليه السلام عمامـة الوليد عن رأسه، وشدها في عنقه، وهو يومئذ وال على المدينة[١].

١ـ البحار٤٤:١٩١ عن المناقب لابن شهرآشوب٤:٦٨ عنـد قرأتي للنص أعلاه وقفت على الاسم «عقبة» لكي احركه، فوجدت في «أعلام الزركلي٩:١٤٢»: الوليد بن عتبة والاخـر الوليد بن عقبة، فوقفت عندهما أقرأ فهـل هو المقصود في النص عقبة أم عتبة؟ فاتضح لي بأن الذي كان والياً على المدينة آنذاك هو الوليد ابن عتبة، والذي كان في زمن معاوية سنه٥٧، وعند ما مات معاوية كتب يزيـد اليه أن يأخذ له بيعة الحسين عليه السلام وعبدالله بن الزبير... ثم نظرت الى «البحار الحجري ١٠:١٤٤» فوجدته مثلها هو في النص أعلاه، ثم نظرت الى «الكامـل فى التاريخ٣:٥١٤» فوجدته الوليد بن عتبة فالصواب كما يبدو هو الوليد بن عتبة.

(ب): لم يكن مع[١] من أصحـاب رسول الله (ص) وهو صـاحب السلسلة في سورة الحاقة.

١ـ كذا في الاصل.

أقول: يقصد بـ «مع» معاوية.

ب ـ التحقيق في البلدان والمناطق. مثال على ذلك:
«واني أقبلت من الفزع». حيث تركت كما هي دون تحقيق.
أقول: ليس (الفزع) بالزاي وانما هذه النقطة في الاصل سكون. فالصواب: الفرع موضع بين مكة والمدينة. انظر معجم البلدان ٤: ٢٥٢.

مثال آخر: «ولم لم يشفقا على الدين وأهله يوم بوات». في الاصل: بوات ولم يكن المصدر معلوماً حتى نكتشف الخلل، سألت الاخوة العاملين حول هذه الكلمة. كل منهم يهز رأسه استغراباً، فسألت من خارج مؤسستنا فلم أر جواباً شافياً، فتركتها الى حين أن أجد حلا لها، فعند ما انتهيت من تحقيق الكتاب اعطي الكتاب الى شخص آخر وهكذا دواليك. وعند مرور حوالي أربعة أشهر وجدتها، فبحثت عنها في الاصل فتعذر ذلك علي وذلك لاني لم أكتب رقم الصفحة عندي.
أقول: ان هذه الكلمة فيها لكنة. والصواب: بواط: هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى غزاه النبي صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الاول في السنة الثانية من الهجرة يريد قريشاً ورجع ولم يلق كيداً... انظر معجم البلدان ١: ٥٠٣.
مثال آخر: في النسخ: عند دير (الجابليق، الجاثليق، الجثاليق) وفي المصدر: الجاثليق، خ ل ـ الجواليق، والجابليق.
عندما نريد أن نثبت الصحيح في المتن يجب أن نتأكد من صحة ذلك. فالمراد من اختلاف الكلمات في النص أعلاه هو المكان. اذن نطلبها من المعاجم الخاصة بالامكنة، فوجدتها في مراصد الاطلاع ٢: ٥٥٥.

الجاثليق: دير قديم البناء، فيكون الصواب اذن: عند دير الجاثليق.

فيجب على المحقق أن يوضح في الهامش حينما يرد فى النص ما يخص البلدان والاماكن وخاصة الغريبة منها واستخراجها من المعاجم الخاصة بالامكنة كمعجم البلدان ومراصد الاطلاع.

جـ ـ ملاحظة العبارات من الناحية القواعدية. وقد مر ذكرها.

د ـ ملاحظة الكلمات من الناحية الاملائية. وقد مر ذكرها.

هـ ـ ملاحظة الكلمات المتشابهة مع وضع الحركات عليها لازالة الابهام.

مثال: قال: من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه.

من سعادة الرجل أن يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه.

وكذلك الكلمات الغريبة.

و ـ ملاحظة العدد ومطابقته مع المعدود. مثال على ذلك: قال: أربع خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش: صحة البدن[١]، الامن[٢]، السعة في الرزق[٣]، الانيس[٤] الموافق والزوجة الصالحه[٥] والولد الصالح[٦] والخليط الصالح[٧].

حيث وجدنا العبارات لاتوافق العدد فلابد من وجود خلل، فعندها ستجد اما حذفاً أو خطأ في الرقم، أو أن الحديث متداخل مع غيره أو فيه زيادة كحرف (الواو) أو ما شابه ذلك.

الصواب: ان الحديث فيه حذف بعد: الانيس الموافق [قلت: وما الانيس الموافق؟ قال:] الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح أما الواو في (والزوجة) لربما كان من وضع الناسخ.

أي الجملتين التاليتين فيها حذف[١]؟

١ـ لقد كان عليها ستة من الانبياء: آدم وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله.

١ـ تجد الحل فى النهاية تحت رقم: ٨.

٢ــ أربعة يذهبن ضياعاً: الاكل على الشبع، والسراج في القمر، والزرع في السبخة، والمعروف أو الصنيعة عند غير أهلها.

ز ــ مراعاة المعقوفات والاقواس في النص.

[ ] : هذه العلامة توضع بين الكلمـات التي هي زائدة على الاصل وملائمة للنص.

مثال: في الاصل: فاذا بلغت مقابل الميزاب اللهم اعتق رقبتي من النار.

في المصدر: فاذا بلغت مقابل الميزاب فقل...

فيكون النص هكذا: فاذا بلغت مقابل الميزاب [فقل] اللهم...

فعندما وضعناهـا بين المعقوفتين لم نشر اليها في الهامش لاننا أولا: ذكرنا ــ مثلا ــ في المقدمة كل ما كان ما بين المعقوفتين ليس في الاصل وثانيأ: انه معلوم من تخريج الحديث في الهامش.

اذن فمتى يشار في الهامش؟

يشار في الهامش اذا كانت هناك عدة مصادر. مثال على ذلك:

في الاصل وقرب الاسناد هكذا: قال: سألتـه عن الخفاف نأتي السوق فنشتري فلاندري...

في التهذيب هكذا: قال: سألته عن الخفاف نأتي السوق فنشتري الخف فلا ندري.

فيكون النص هكذا: قال: سألته عن الخفاف نأتي السوق فنشتري [الخف][1] فلا ندري. ونذكر في الهامش ١ــ من التهذيب.

( ): هذه العلامة توضع بين الكلمات التي هي غير موجودة في المصدر.

مثال: في المصدر حكاية غريبة من أخبار الجن. وفي النسخة: حكاية غريبة من كتاب أخبار الجن. فيكون النص بهذه الصورة: حكاية غريبة من (كتاب) أخبار الجن.

للتنبيه: من الخطأ أن نضع المعقوفتين على:

١ـ الحرف الاوسط من الكلمة نحـو: وأ [و] كل. وانما يشار اليها في الهامش: في نسختي الاصل: وأكل، وما أثبتناه من البحار أو المصدر.

السبب لانه يخل بالكلمة.

اما الحرف الاخيـر أو الاول الذي لايخـل بالكلمة فيوضع بين معقوفتين مثل: تقدم[وا]، [فـ]ـصلى.

٢ـ اضافة الكلمـات الى الايات القرآنيـة. مثال: قال تعالى (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده [ليكون][1] للعالمين نذيرا).

١ـ ما بين المعقوفتين من البحار. هذا العمل في التحقيق خطاء، لانها آية قرآنية ولايشار اليها.

٣ـ حصر الكلمة التي يراد لها معنى مثال: [والخناء][1] من الكلام والنظر الى مالايجوز. حيث ذكـر في الهامش ١ـ الخنا: الفحش. الصحاح٦:٢٣٣٢. حيث يتبادر الى الذهن بأن هـذه غير موجودة في الاصل، بينما هي في الاصل موجودة. لذا نتحاشى حصر الكلمات التي يراد لها معنى.

٤ـ قد يحصل الخلط في وضع المعقوفتين بدل القوسين عند التحقيق فلابـد من الانتبـاه الـى ذلك وهذا مايحدث كثيراً عند المبتدئين في التحقيق أو يعود سببه الى الطبع النهائي (الكمپيوست) حيث ان الطباع لايدري ما أهمية ذلك، فيجعلهـا كلها على شكل أقواس أو معقوفات فيكون التناقض عند التعليق في الهامش.

للتنبيه : يجب مراعاة تغيير الكلمات في حال النقل من المصدر الى الاصل عنـد تثبيتها في النص من الناحية القـواعدية. مثال: في الاصل: عن محمد بن يعقوب، عن القاسم بن مسلم، عن أخيه، عن الرضا عليه السلام .. في المصدر: حدثنا محمد بـن يعقوب،

قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن العلا، قال: حدثنا القاسم عنأخيه عن الرضا عليه السلام.

فعند ما ننقل كلمة (أبو محمد القاسم ...) الى الاصل يجب مراعاة التغيير لان (أبومحمد ...) ستكون فيموضعالجر لذافيكون النص هكذا: عن محمد بن يعقوب [عن أبي محمد القاسم بن العلا] عن القاسم بن مسلم، عن أخيه، عن الرضا عليه السلام.

مثال آخر: في الاصل: وانما كانتا من دواب البحر.

وفي المصدر: وانهما دابتان من دواب البحر. فعند ما ننقل كلمة (دابتان) الى الاصل فانها ستتغير منالرفع الى النصبحسب موقعها في الجملة فتكون بهذه الصورة: وانما كانتا [دابتين] من دواب البحر. فتأمل ذلك.

٥ـ قد تكون الزيادات غير ضرورية، و في بعض الحالات مهلكة للمحقق.

مثال: ولو اتبع الحق أهواءهم [عليها][1] لفسدت السموات والارض ومن فيهن.

حيث ذكر في الهامش: ١ـ أضفناها للضمير العائد.

أقول: هذه الاضافة غير ملزم بها لانها واضحة من السياق، وكما أنها آية قرآنية من سورة «المؤمنون»: ٧١ ... فتأمل في وضع الزيادة.

ح ـ الانتباه الى ذكر ما (تقدم) أو ما (يأتي) في النص.

مثال: وقد ذكرنا ما أجابه عليه السلام به فيما تقدم من هذا الباب، حيث ترك المحقق النص على علته دون الاشارة الى ذلك، فالباب لايعود الى الكتاب الذي يريد تحقيقه، وانما يعود الى البحار مثلا.

مثال آخر: وقال: سيأتي الحديث مثله في باب الجنة. هنا أيضا

(يأتي) لا يخص الكتاب الـذي يـريد تحقيقـه وانما هو عائد الى المصدر المنقول عنه مثلا.

فالافضل للمحقق أن يشير في الهامش حتى لايكون لبسا لدى القراء الكرام حول (سيأتي) أو (تقدم) أنهما عائـدان الى الكتاب نفسه أو الى غيره.

قرأت: باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر وبالعكس وبعض أخبار الميثاق زائداً على ما تقدم من كتاب التوحيد والعدل

أقول: ما تقدم في كتاب التوحيد والعدل يعود للبحار أما فى الكتاب الذي يراد تحقيقه فلم يأت بعد.

ط ــ الانتباه عند ذكر التواريخ في النص.

قرأت: (فـي سنة ست وثلاثين أمر المتوكل بهدم قبر الحسين عليه السلام وهدم ماحوله من الدور ومنع الناس من زيارته).

أقول: الصواب: سنة ست وثلاثين ومـائتين. انظر الكامل في التاريخ ٧ : ٥٥ .

ى ــ الانتباه عند وجود التكرار فأيهما أصح.

مثال: «المأمون مات بالبذندون ...»

«فنزل على يمين اليديدون وهو في سكرات الموت»

● رب اني لما انزلت علي من خير فقير.

رب اني لما انزلت الي من خير فقير.

● عن خثيمة قال دخلت على ... فقال خيثمة:

ك ــ الدقة في اعطاء معاني الكلمات وأن تكون منسجمة مع النص ولا سيما أن بعض الكلمات لها عدة معان.

مثال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ائتيني بشويه[1] لكم فمسح يده على ضرعها فكانت تدر.

ذكر في هامش المناقب ١ : ١٢٠ الشويه: بقية قوم أو مال هلك

ومن الابل والغنم رديئها.

أقول: الدقة أن تكون بهذه الصورة: الشويه تصغير شاة. انظر النهاية لابن الاثير ٢ : ٥٢٣.

مثال آخر: انظر البحار ٤٠ : ٢٤٢ حول هذه العبارة: فأحضر طستا مملوءاً بالحماة. حيث ذكر في الهامش: الحماة: عضلة الساق.

أقول: الصواب الحمأة (بالهمز) أي الطين الاسود.

ل ــ توضيح العبارات الغامضة مثال على ذلك:

● يا أصحاب سورة البقرة[1].

نذكر في الهامش ١ــ وبخهم بذلك لقوله تعالى فيها: «فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم».

● نزول آية التخيير[1].

يذكر في الهامش ١ــ المقصود بها آية في سورة الاحزاب (٣٣) ٢٨.

«يا أيها النبي قل لازواجك».

قرأت: كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة ... فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة[1] .

ذكر في الهامش ١ــ الصواب : السحرة.

أقول: الصواب آية السخرة قال الشيخ البهائي رحمه الله: المراد بالاية الجنس، وسميت سخرة لدلالتها على تسخير الله تعالى للاشياء وتذليله لها، والمشهور أن المراد بآية السخرة آيتان في آخر حم السجدة «سنريهم آياتنا» الى آخر السورة؛ انتهى.

أو آية السخرة في سورة الاعراف «ان ربكم الله الذي خلق السموات ــ الى قوله ــ رب العالمين، وقيل الى قريب من المحسنين».

قرأت: وبعد ثلاثين عذقا [1] يقسم في مساكين أهل القرية ...

١ــ كذا في الاصل والبحار ٤٨/ ٢٨١ والظاهر غدقا كما في

عيون اخبار الرضا ١/٣٧/ح٢ والغدق بالفتح النخلة بحملها انظر هامش المصدر.

أقول : هامش المصدر ليس دليلا على صحة المعنى فلابد من الرجوع الى مصادر اللغة. فعند ما راجعت لسان العرب ١٠/٢٣٨ وجدتها عذقا بالفتح النخلة بحملها.

م ـ ضبط حركات الكلمات وكذا الاعلام والغزوات والمناطق.

مثال ● فانها حبة رسول الله صلى الله عليه وآله.

فانها حبة[1] رسول الله صلى الله عليه وآله.

١ـ بكسر الحاء أي محبوبة.

● ابن سويد اخو سمرة بن جندب.

ابن سويد أخو سمرة بن جندب بضم السين على وزن فعيل.

● وكانت سريته الى القردة وسفوان والعشيرة.

وكانت سريته الى القردة وسفوان والعشيرة بفتح القاف والسين وضم العين.

● وكان تبع وقومه أصحاب اوثان فسار حتى اذا كان بين عسفان و أمج اتاه نفر منهذيل بن مدركة.

وكان تبع وقومه أصحاب اوثان فسار حتى اذا كان بين عسفان وأمج اتاه نفر منهذيل بن مدركة. تبع بضم التاء والباء المشددة.

من خلال ممارستي للتحقيق وجدت أن:

١ـ منهم من لايتعب نفسه في التنقيب بمجرد أن يرى أن الكلمة غريبة عليه لاغريبة على المعاجم.

مثال: كان خريت[1] طريق التحقيق والتدقيق ... حيث ذكر في الهامش ١ـ كذا في الاصل. أي أنهذه الكلمة لامعنى لها لكن عند

ما راجعت المعاجم اللغوية وجدتها بمعنى الدليل الحاذق بالدلالة. انظر لسان العرب ٢ : ٢٩.

٢ـ ومنهم من يترك الكلمة على علاتهـا دون اشارة، وكأنما الكلمة لاغموض فيها. مثال على ذلك: وانه اشترى تبيعا.

أقول : التبيع ولـد البقرة في أول سنة. انظر مجمع البحرين ٤ : ٣٠٧.

٣ـ ومنهم من لايصل الى نتيجة رغم الجهود المبذولة. ويعود السبب في نظري الى:

أ ـ الخجـل من السؤال، اذ قـد يصل الـى الصواب من خلال السؤال.

ب ـ أو ان الكلمة فيها تصحيف مثل: القفلة والصواب الغفلة. أو فيها حذف مثل: بالاق الصواب: بايلاق أي كورة من كور ماوراء النهر. أو آنها منقلبة مثل: سنة يطلبها في (وسن). أو ...

ج ـ أو لربما يراد بالكلمة الكناية مثل (آباط الابال) ان هذه الكلمة غير موجودة في المعاجم اللغوية الا منفصلة ـ أي يطلبها في ـ أبط، أبل ـ ومعنى آباط الابال: كناية عن الركض والاستعجال فان المستعجل يضرب رجليه بابطي الابل ليعدو.

د ـ أو انه سها فلم ير الكلمة بوضوح في المعجم وتصور أنها غير موجودة.

هـ ـ أو العجلة والسرعة في البحث دون التأمل والتفكر.

٤ـ ومنهم من يعمل بهدوء يصحبه التفكـر في خطواته فترى عمله مثمراً خاليا من الهفوات.

ن ـ التحقيق في الكلمات. من خلال عملى فى التحقيق وجدت أن لتحقيق الكلمات أنماطاً مختلفة:

١ـ منهم من يعتمد علـى البحـار اعتماداً مطلقاً فـي تحقيقه

واختياره للكلمة التي توضع في النص.

مثال : فخرج حتى اذا توسط القبور جره[١] فصاح بأعلى صوته.

ذكر في الهامش ١ـ في الاصل: اجتره. والصواب ما أثبتناه من البحار.

أقـول : اجتره أيضا صحيح وهو بمعنى جره. انظر الصحاح ٢ : ٦١٢.

٢ـ ومنهم من يضع الكلمات على حالها دون تحقيق.

مثال : مثل المؤمن كحاءة[١] الزرع.

١ـ في الاصل : كخامة ـ خ ل. وفي نسخة المصدر: كخافة.

في مثل هذه الصورة لايسمى تحقيقاً فلابد من البحث والتنقيب حول معاني الكلمات الثلاث أولا، والرجوع الى الاصل للتأكد من الكلمة بدقة ثانياً.

أقول : الصواب: كخامة ومعناها الغضة الطرية من خوم وألفها منقلبة عن واو. انظر لسان العرب ١٢ : ١٩٢.

٣ـ ومنهم من تكون لديه الفطنة والدقة في تحقيقها.

مثال : فقال معاوية: اياي تهددين بقومك ياسوده، لقد هممت أن أحملك على قتب أشوس[١] فأردك اليه فينفذ فيك حكمه.

ذكر في الهامش: ١ـ كذا في الاصل والمصدر (كشف الغمة ١ : ١٧٣) والشوس: النظـر بمؤخر العين تكبراً وهـو لايناسب المقام. والصواب: أشرس: أي على محمل خشن غليظ. انظر لسان العرب ٦ : ١١١.

٤ـ ومنهم من لايعطيك نتيجة أو انـه يستخدم الحس الفني للتحقيق ـ أي لا يعطيك الصواب لما أشكلـه الاصل والمصـدر، وانما يعطيك احتمالا ثالثاً.

ل ـ التحقيق في سلامة النص: أي اذا قرأت النص ينبغي أن تفهم

ماهو موجود فيه فاذا لم تفهم فلابد من وجود خلل. وكما أن لعلامات الترقيم أهمية كبرى لتوضيح النص.

مثال : اذا دخل شهر رمضان وأنا في منزلي الى أن اسافر، قال: ان الله تعالى:

انظر الى ماتحته خط ستجد هنا خللا واضحاً. والمراد هنا الاستفهام بدليل جاء بعده قال ... فالصواب: ألي أن اسافر؟

مثال آخر : بعث الخليفة امرأة على الصدقات.

انظر الى ما تحته خط ستجد خللا واضحاً. المراد هنا امراءه وليس المرأة.

مثال لعلامات الترقيم[1] «فقال أبي تقولون هذا» عند ما تكون العبارة خالية من علامات الترقيم تقرأ بهاتين الطريقتين:

١ـ فقال أبي: تقولون هذا!؟

٢ـ فقال: أبي تقولون هذا؟

اذن فعلامات الترقيم لها دور فعال في توضيح النص يجب أن تراعى في التحقيق.

مثال الخلل: لم يكن مثل كورة جوض كان خراجها ثمانين ألف درهم.

انظر الى ماتحته خط. هذا المبلغ ليس مما يتعجب منه. انه مبلغ متوسط. بينما الصواب: هو: كان خراجها ثمانين ألف [ألف] درهم.

مثال آخر: وقد أزعجه صرير الماء والخلقة.

انظر ماتحته خط. صوت الماء خرير وليس صريراً. والخلقة تصحيف الخلوة.

١ـ اقرأ مجلة تراثنا ـ (العددان الثاني والثالث لسنة ١٤٠٧ هـ) ـ ص٨ بخصوص علامات الترقيم.

مثال آخر: كتب علي بن أبيطالب وذلك لانالياء مشبهه بالواو في الخط الكوفي.

انظر الى ما تحته خط. المراد من الشرح (أبو) حتى ينطبق معه الكلام.

مثال آخر : وأنذر الصديقين أن يعجبوا بأعمالهم.

انظر ما تحته خط. والصواب : أن لايعجبوا.

مثال آخر : ان المسافر وماله لعلي. قلت: الا ما وقى الله:

انظر الى ما تحته خط. والصواب: لعلى قلت أي هلاك.

مثال آخر: والناس خرجوا الى الاستسقاء فلما أفلحـوا، قال: خرجت فرأيت ظبية ... فحركت رأسها الى جانب السماء، فأطبق الغيم وجاء الغيث.

انظـر مـاتحته خط أنهم لم يفلحوا بـالمطر، والكلمـة فيها تصحيف: أبلحوا. أي أعيوا وعجزوا. انظر لسان العرب ٢ : ٤١٥.

قرأت: وكان له سيفان آخران يقال لاحدهمـا المخذم وللاخر الرسوم[١] . . البيان* : الرسوم الذي يبقى على السير يوماً وليلة، والاصوب أنه بالباء أي بمعنى في الضريبة ويغيب فيها. حيثذكر في الهامش ١ـ فى الاصل: الرسوب. والصواب ما أثبتناه كما فى البحار.

أقول: الصواب : الرسوب لو انتبه للبيان لما أخطأ.

للاختبار:* (ويـوم المباهلة هو اليوم الرابـع والعشرين من ذي الحجة)[١].

١ـ كذا في جميع النسخ والمصدر والبحار، فأنت ماذا تقول هل هذا صحيح؟

---

* ـ هذا يعود للبحار.
* تجد الحل فى النهاية تحت رقم: ٩.

للتنبيه: يجب أن تتأنى حينما ترى صاحب البحار ينقل عن المصادر التي لاتزال مخطوطات أو طبعة حجرية. مثل الخرائج، وقصص الانبياء، وقرب الاسناد، وما شابه ذلك فاني وجدت في مظانها يكثر الخلل.

قرأت: انما مثلي ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال[1] تحتها ثم راح وتركها».

١ـ كذا في الاصل.

أقول: فقال صحيح لانها من القيلولة.

● «اذ أقبل شيخ يتوكأ على عنزة[1] له».

١ـ كذا في الاصل والمصدر.

أقول : العنزة: عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر يتوكأ عليها الشيخ الكبير. انظر لسان العرب ٥/٣٨٤.

قرأت: «روى عنه محمد بن الحسين بن بابويه لم وعن......» وقفت على هذه العبارة وقلت لزميلي: انظر الظاهر هنا سقط. قال: لا، اني وجدتها كذا في جميع النسخ قلت له: نتركها. قال: في حالة الغضب: نعم اتركها. قلت الافضل أن نضع رقماً على (لم) ونذكر في الهامش كذا في الاصل. قال جيد. فوضعت رقماً على (لم) فدخل مسؤول المؤسسة[1] وسلم علينا وأخذ ينظر في الورقة التي نحن بصددها، رأيت صاحبي قد اصفر لونه، فقال المسؤول: أحسنتم أخذتم تشيرون على كل صغيرة وكبيرة... هذا هو التحقيق الجيد فمعنى (لم) ـ ونحن في صمت ـ أي لم يرو عن الائمة عليهم السلام فتبسمنا، وخرج.

انظر الى هذه العبارة:

ل: يا عاصم من استعصمه، يا راحم من استرحمه يا غافر من

١ـ وكان سماحة السيد محمد باقر الابطحي.

استغفره.

تصورنا في البداية بأن (ل) تعنى الخصـــال، وقلنا كيف يكون ذلك لان هذه العبارة لاتنسجم مع محتويات الخصال، على كل حال بحثناها فلم نجد لها أثراً في المصدر، قلنا: لربما المقصود قال. فاتضح لنا بعدذلك بأن (ل) تساوي(٣٠). انظر البحار٩٤/٣٨٨.

فيجب على المحقق أن يتعرف على جميع الرموز[١] لئلا يشكل على القارىء، وأن يتعب نفسه في السؤال والبحث.

عين لنا الخلل في النصوص التابعة:[٢]

١ـ انتهى مخلصاً عن كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل.

٢ـ أن عبدالله بن عمر وسعد خذلا الحق ولم ينصروا الباطل.

٣ـ فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً.

٤ـ بيوع أهل الجاهلية التي نهى رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥ـ وان في الصعداء لواد، يقال: سقر.

٦ـ فهي امور أما في رجال النجاشي محمد بن عيسى مولى أسد ثقة كثير الرواية. ب ـ رواية الاجلاء عنه...

٧ـ اذا دخل وقت الفريضة أتفل أو أبداء بالفريضة.

٨ـ لقلت فيك قولا تمر بملاء الا أخذوا من تراب رجليك.

٩ـ له حكايات قبيحة وامور نظيفة.

١٠ـ أخذوني معهم ثم أتو أبي الى المدينة.

١١ـ الغنم اذا أقبلت أقبلت واذا أدبرت أقلت.

١٢ـ نهج البلاغـــة: قال الصادق علـــيه السلام: البخل جامع لمساوىء العيوب...

١ـ انظر مجلة تراثنا «العددان الثاني والثالث لسنة١٤٠٧ هـ ، ص١٦٤ حـول الرموز للشيخ محمد رضا المامقاني.

٢ـ تجد الحل في النهاية تحت رقم: ١٠.

استراحة تحقيقية

عند ما انتهيت من تحقيق الكتاب، دعا رب العمل نخبة ممتازة من العاملين لتقويم العمل التحقيقي، حيث اعجبوا فى الهوامش والتعليقات في بادىء الامر، وقال رب العمل: الافضل أن تكون كذا، فقلت: لا بأس. فتوزعت الاوراق بينهم للنظر في المتن والهامش، فاذا بصوت يقول: هذه العبارة خطأ ـ وهى ـ (اللهم ومن علي ببقاء ولدي).

معللا بأن الامام زين العابدين عليه السلام له عدة أولاد، فنظر الي رب العمل نظرة ـ فهمت منها الغضب ـ ونهض. في وقتها انحبست في صدري الكلمات ـ وقلت فى نفسى ـ لم لم أنتبه عليها... فعند ما راجعت المصدر للتأكد من ذلك وجدتها كما هي فى الاصل، راجعت المعجم فاذا الكلمة صحيحة لان الولد يطلق على الواحد والجمع فأخبرت رب العمل، فقال...

م ـ التأشير على مايراد ايضاحه لغموضه. مثال على ذلك:

ربيعة الراي: هو ربيعة بن عبدالرحمن المدني الفقيه[1] قرعامى.

1ـ قر: أي من أصحاب الباقر عليه السلام.

مثال آخر: قال الجعابي: عندي حديث ليس فى الدنيا الا عندى فقال: هات، فقال: أنا[1] أبوخليفة...

١ــ أنا أي أخبرنا.

قرأت: من سود اسمه في ديوان ولد سابع[1] حشره يوم القيامة خنزيراً.

ذكر في الهامش: ١ــ كذا في الاصل والمصدر (التهذيب ٦: ٣٢٩) ولم نجد له معنى.

أقول: سابع مقلوبة عباس وهذا التعبير يستخدم للتقية ومثلها كلمة (رمع) أي عمر.

للتنبيه: وقد توفي سنة ١٠٣٩ (غلط).

سنة الوفاة صحيحة لماذا ذكرها في الاصل أنها غلط، فتبين أن هذه الكلمة (غلط) ترجمة لسنة الوفاة. غ = ١٠٠٠، ل = ٣٠، ط = ٩ ــ فتأمل.

واذا لم تتوصل الى نتيجة فضع عليها رقماً واذكر في الهامش: كذا في الاصل. بعد السؤال والبحث والتأكد.

ن ــ الايات القرآنية. عندما تريد استخراج الايـــة تطلبها من الفهرس لالفاظ القرآن، وهذا العمل ليس بالسهل اليسير، وانما يتطلب الدقة والانتباه، وكذلك مراجعة القرآن الكريم للتأكد من ذلك.

مثال: (كلا والقمر) استخرجت هذه الاية من سورة المدثـــر: ٣٢.

فعندما درجت في الورقة كتبت القمر: ٣٢.

مثال آخر: (واستعينوا بالصبر والصلاة) هذه الاية في سورة البقرة: ٤٥ و١٥٣. الصواب: البقرة: ٤٥ وذلك عندما دققنا الاية وجدنا الاية: ١٥٣ (استعينوا) بدون واو.

مثال آخر: كورت (وما تشاؤن الا أن يشاء الله رب العالمين)[1].

ذكر في الهامش ١ــ الدهر: ٣٠.

أقول: الصواب: كورت: ٢٩ بدليل أنه ذكر في البداية كورت. وثانياً أن ذيل الاية لايتفق مع آية: ٣٠ من سورة الدهر.

مثال آخر: قال الله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)[١] ذكر في الهامش ١ـ المائدة: ١١٩.

أقول: قال الله هـذا يوم... بدايـة الاية: من«قال الله...» أما كلمة (تعالى) فهي زائدة لربما من تصـرف الطابعي أو الناسخ. فتأمل ذلك.

مثال آخر: هود (خالدين فيها مادامت السمـوات والارض الا ما شاء ربك) الايتين[١].

ذكر في الهامش ١ـ كذا في الاصل والبحار وصوابه الاية.

أقول: الايتين صحيحة لان الاية (خالدين...) مكررة مرتين في سورة هود: ١٠٧ ـ ١٠٨ بعض الاحيان تترك الايات بدون تخريجات على أنها من كلمات المؤلف.

مثال على ذلك: قال: «ومنها نخرجكم تارة اخرى» طه/ ٥٥.

بعض الاحيان اضافات من المؤلف على الاية مثال على ذلك: «رجال صدقوا على ما عاهدوا الله عليه» حيث اضيفت على فنحـن لانحذفها بل نضعها بين خطين ـ على ـ.

للتنبيه: ١ـ قـال تعالى (اذا جاء أجلهـم فلايستأخرون ساعة ولا يستقدمون)[١] حيث ذكر في الهامش ١ـ الاعـراف: ٣٥ فعند تدقيق الاية في القـرآن كان الاختـلاف فى (فلايستأخرون) ففي الاعراف: (لايستأخرون) أما في الاصل والبحار: فلايستأخرون.

فنجد أن المحقق أسرع في حذف (فـ) و انه وضع (فـ) مـع (اذا) باعتبار أنها الاعراف.

أقول: عندما بحثت ذلك وجدت أن الاية مكررة في سورة الاعراف وكذلك في سورة يونس: ٤٩ وسورة النحل: ٦١ فالمعنى فى النص هي سورة يونس لا الاعراف والنحل. اذن فى الاصل والبحار كانتا صحيحتين الا أن الذي يخرج الايات أغفل عن ذلك.

للتنبيه: في بعض الاحيان نجد الاخـوة ـ وللعجز ـ يخرجون الايات القرآنية وفقاً لما موجود في هامش المصدر دون الرجـوع الى القرآن. مثال: عن أبي‌جعفـر (ع) قـال: أوحى الله الـى نبيه «فاستمسك بالذي أوحي اليك انك على صراط مستقيم» ذكر في هامش بصائر الدرجات ٩١/ح٧ـ الاعراف١٧٢. بينما الصواب: الزخرف٤٣.

للتنبيه: في حالـة طبـع الايات القرآنيـة الطبـعة النهائية (الكمپيوست) يجب ملاحظة حركات الكلمات لانه كثيراً مايشتبه الطابعي بوضعها.

مثال على ذلك (من المؤمنين غير اولي الضـرر). الصـواب: (من المؤمنين غيرِ أولي الضرر). قد يخطأ المحقـق المبتدىء في وضع الحركات معتمـداً على معرفتـه دون النظـر الى القـرآن الكريـم.

مثال على ذلك: (فان تولوا فقل حسبي الله) الصواب: اللهُ.

(يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) الصواب: قتالٍ.

(سلام على آل ياسين) الصواب: الِ.

أوانه يضيف حركات‌التجويدمثال(خبيراً لايستوي) الصواب: لا، لان الشدة على اللام هي للتجويد.

أسباب الخطاء في تقويم النص يعود ـ حسب ظني ـ الى:

١ـ ارهاق المحقق في العمل وخاصة في الساعات الاخيرة من الدوام.

٢ـ أو انه يقرأ بفكـره وعينه لابعينه كلها في حالة النظر الى رسم الكلمات.

٣ـ عدم وجود المعين ـ أي‌المصدر المنقول عنه ـ حتى‌يسهل

عليه كشف الخلل وتكون لديه الحجيــة في تثبيت الصحيح معتمداً على الدليل.

٤ـ عدم وجود الارتياح النفسي بين العاملين لوجود علة ما.

٥ـ عدم اعطاء الصلاحيات للمحقق المشرف في قيادة المجموعة في العمل وخاصة فى حالة وجود عدة محققين لتحقيق الكتاب.

٦ـ عدم وجود المتابعة والتقويم للعاملين عند سير العمل.

٧ـ انتقال العمل من شخص الى آخر لتحقيق الكتــاب وبدون منهجية للعمل.

٨ـ عدم وجود النظرة النهائية بعد المحقق. وكذلك بعد مرحلة (الكمپيوست). أو وجودها ولكن تعطى لاشخاص غير جديرين في التحقيــق.

علاج ذلك: ١ـ على المحقق عندما ينتهي من عمله اليومى أن ينظر الى ما حققه في اليــوم التالى، لتصحيــح مازاغ عن بصره. وهكذا دواليك.

٢ـ أن يقرأ المصحح حروف الكلمة حرفاً حرفاً ولايقرأها دفعة واحدة في حالة النظر لرسم الكلمات.

٣ـ التأني والتبصر فى حالة عدم وجود المصدر الذي ينقل عنه.

٤ـ تقسيم المسؤوليات على العاملين مع ضرورة وجود المنهجية في العمل والصلاحية للمحقق المشرف على ذلك.

٥ـ المتابعة واظهار الحرص والجدية على اخراج الكتاب.

٦ـ يجب أن تكــون النظرة النهائيه بعــد ما ينتهي من تحقيق الكتاب على يد شخص متفرغ لهذا العمل شريطة أن يكون محققاً وضليعاً في اللغة ودقيق الملاحظة وأميناً.

س ـ الشعر. وهنا المسألة طبيعية لحدوث الاخطــاء، لان جل المحققين همهم تقويم نص الحديث أو الروايــة أو الاقوال. أما

الشعر فيهمل في أغلب الاحوال الا ماندر وذلك لعدم وجود من هو عارف بأوزان الشعر أو لديـه الحس الشعري لتعيين الخطأ. واني وجدت الاخطاء تكمن في النقاط التالية:

١ــ كتابة الشعر على شكل نثر.

مثال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أتم الناس أعلمهم بنقصه، وأقمعهم لشهوته وحرصه.

الصواب: وينسب الى أمير المؤمنين عليه السلام هذا البيت:

أتم النـاس أعلمهـم بنقصه   واقمعهم لشهوتـه وحرصه

مثال آخر انظر أمالي الصـدوق ٤٩٦ سطر ٧: فعند الصبـاح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات (غلالات) الكرى.

الصواب: فعند الصباح يحمد القوم السرى

وتنجلي عنى علالات[1] الكرى

[1]ــ في بعض النسخ: غلالات.

٢ــ أو دمج البيتين وجعلهما بيتاً واحداً.

بلغت نفسي مناها بالموالى آل طاها

فرسول الله من حاز المعالي وحواها

الصواب:

بلغت نفسي مناهـا   بالموالي آل طاهـا
فرسول الله مـن حا   زالمعالي و حواهـا

٣ــ أو عند وجود اختـلاف في الكلمـات فلايستطيع أن يعين الصواب.

حد لها الشارع حـدأ خصصه

تحريمه ما قد زاد فوق الحمصه

الصواب: تحريم لانه من بحر الرجز.

٤ــ أو يعين الكلمة ولكن من المصدر.

صبوراً[١] أبا يعلى على دين أحمد
وكن مظهراً للدين وفقت صابراً
ذكر في الهامش ١ــ في الاصل: فصبرا. وما أثبتناه من البحار.
أقول: (صبورا) و(فصبرا) على وزن واحد ولكن الانسب للسياق ما هو في الاصل أي (فصبرا) وهو منسجم مع مايليه في العجز (وكن).
٥ــ أو دمج ما هو توضيحي للاسم أو المعنى أو نسخة بدل.
مثال للاسم:
وابن اليسار أي الفضيل وهو بعض العمد
روى جواز الاتكا على اليد
الصواب: وابن اليسار[١] وهو بعض العمد
روى جواز الاتكا على اليد
ثم يذكر في الهامش ١ــ أي الفضيل.
مثال للمعنى:
نابذتهم كاشفتهم ولم أبل ان قيل قد ترفضا
الصواب :
نابذتهم[١] ولم أبل ان قيل قد ترفضا
ثم نذكر في الهامش ١ــ أي كاشفتهم.
مثال للنسخة بدل:
خ ل
صدعت بالحق فيولائكم والحق مذ قدكان غيرمنحوس
الصواب :
صدعت بالحق في ولائكم والحق مذ[١] كان غيرمنحوس
ثم نشير في الهامش ١ــ قد/خ ل
ثالثاً: الهامش من خلال نظراتي للهوامش والتعليقات، وجدت أن

الهفوات عندما تشخيص يصاب المحقق بالدهشة... فلذا يجب الدقة والفطنة في حالة التعليق وكتابة الهوامش على:

أ ـ المجاهيل:

١ـ عند ما نريد أن نستخرج مجهولا مافلابد من موافقة المصدر للسند والمتن. مثال على ذلك:

بصائر الدرجات: عن أبي جعفر قال: سمعته يقول: ان حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الا ثلاث: نبي مرسل، أو ملك مقرب، أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ... انظر البحار ٢ : ١٨٨. ستجد هذا الحديث عن البصائر بنفس المتن ولكن يختلف السند، أو السند مطابق ولكن يختلف المتن، أوالسند والمتن متطابقان ولكن يختلف المصدر، فعند ما نجد ماهو مطابقاً فعلا من حيث المصدر والسند والمتن. فحينئذ ندرجه في الهامش. أما اذا لم نجده بل وجدناه مثلا ناقصاً أومختلفاً في اللفظ أوالسند، فحينئذ نذكر في الهامش مثلا نحوه أو مع اختلاف في اللفظ أو السند.

٢ـ في بعض الاحيان يوضع هامش بالخطاء مثال: حيث اقتدى به عليه السلام ابنه الحسين في ذلك يوم عاشوراء[1].

ذكر في الهامش ١ـ لم نجده. الصواب: هذا من كلام المؤلف.

٣ـ أو يعين اسم المصدر، ولكن يكتب مصدراً آخر. مثال:

أقول : أخذت هذا المطلب من تذكرة الحفاظ الا أننا نجد في الهامش: أمل الامل. ففي حالة عدم وجود المصدر (تذكرة الحفاظ) ووجدناه في أمل الامل ينقل عنه، نذكر في الهامش عنى فى أمل الامل.

٤ـ أو دمج الحديثين وجعلهما حديثاً واحداً.

مثال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الايمان معرفة بالقلب، واقرار باللسان، وعمل بالاركان. وعنه، قال: رجب شهر الله

الاصم[١].

ذكر في الهامش ١ــ عيون أخبار الرضا ١ : ٢٢٧.

الصواب: انهما حديثان ويراد لهما تخريجان.

٥ــ أو يذكــر في الهامش بــأن المجهول غير موجــد. ان هذا التعبير غير جيد في التحقيق، لان الحديث المجهول لربما موجود في الكتاب ولكن هو لم يجده.

حيث ذكــر في الهامش ١ــ لايــوجد الصواب: لم نجده أو لم نعثر عليه.

٦ــ أو عند ما يذكر المصدر يذكره مبهماً.

مثال: الامالي : ١٤. أي الامالي يقصد؟ الطــوسي، الصدوق، المفيد.

مثال: الفصول المهمة: ١٣. لمن؟ للحر العاملي أو لابن الصباغ. شرح نهج البلاغه ١ : ١٠٢. لمن؟ لابن أبي الحديد أو لابن الميثم البحراني. أو . . .

للتنبيه: كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين للعلامة. واليقين في امرة أمير المؤمنين لابن طاووس ... فعند ما تجد رمزاً (شف) فهذا لايعنى كشف اليقين فلربما المراد منه اليقين... فتأمل.

٧ــ أو اشتباه في رقم المجلد أو رقم الصفحة، أو يجعل الصفحة مجلداً والمجلد صفحة، أو اشتباه في رقم الاية، أو الخلط ما بين السور أو قلب اسم السورة من النصب الى الرفع و من الرفع الى النصب. أو ان الاشتباه في نفس المصدر.

مثال: رقم المجلــد: الــوسائل ٣٣ : ٣٥١. فرقم (٣٣) ليس للوسائل لان الوسائل عشرون مجلداً. امــا هو: ١٣. أو ٣. أو انه يعود الى البحار.

مثال: رقم الصفحة: الفضائل: ٣٢١. أقول: لربما ٢١. أو: ٣٢. أو: ١٢٣. لان الكتاب كله: ١٧٥.

مثال: الصفحة مجلداً: البحار ١٦: ٥٢ (الحديث حول الحجة عجل الله فرجه) الصواب: البحار ٥٢: ١٦.

مثال: رقم الاية: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق[1]).

١ـ الفتح: ٥٧. الصواب: ٢٧. لان سورة الفتح ٢٩ آية.

مثال: الخلط بين السور: (اولئك يسارعون في الخيرات[1])

١ـ المؤمن: ٦١. الصواب: المؤمنون: ٦١.

مثال: قلب اسم السورة من النصب الى الرفع: مثال: المطففون. الصواب: المطففين. أو من الرفع الى النصب: مثال: المؤمنين. الصواب: المؤمنون.

مثال: الاشتباه في نفس المصدر.

انظر البحار ٤٦/ ٢٠٩ حيث تجد ان الجزء تغير من ٤٦ الى ٤٥.

انظر مجمع البحرين ١/ ٩٤ حيث تجد ان الصفحة تغيرت من ٩٤ الى ٦٤.

ففي هذه الحالة يجب التأمل والدقة في الجزء والصفحة والنظر الى الصفحة السابقة والاتية.

٨ـ أو يذكر في الهامش كما تقدم في ص ١٨٠ من كتابنا ... فعند مانرجع الى ص ١٨٠ لم نجده.

السبب: لانـه لم يغيرها عند ما طبع في المرحلة النهائية (الكمپيوست) وانما بقي كما هو عليه في مرحلته الاولى من الطبع.

علاج ذلك: هو أن يتخصص شخص صاحب كفاءة وخبرة ودقة لتدقيق ومطابقة ما موجود من تعليقات وهوامش مع المصادر، والتأكد من الارقام ومدى صحتها مع تعيين الخلل في الهامش كي ينتبهوا لمثل هذه الاخطاء في المستقبل.

٩ــ أو انه يتصرف وفق اطاره المحدود. مثال على ذلك:

فلما قدم المدينه دنا من أبي اسحاق[١] فصلى الى جانبه.

حيث ذكر في الهامش: ١ــ في الاصل والمصدر: أبى اسحاق عليه السلام. وهو اشتباه.

أقول: الصواب: أبي اسحــاق عليه السلام. وهذه كنية الامــام الصادق عليه السلام. انظر رجال الكشي: ٣٧٠.

١٠ــ أو انه يكثر من الهوامش. مثال: قال: قلت: لابي الحسن: لاي شيء صار الحاج لايكتب عليه ذنب أربعة أشهر؟ قال: لان الله تعالى أباح للمشركين الحــرم أربعة أشهر اذ يقول (فسيحوا في الارض أربعة أشهر[١])[٢].

١ــ التوبه (٩)٢.

٢ــ عيون أخبار الرضا ٢:٨٣/ح ٢٣.

أقول: الافضل أن يكــون بهــذه الصورة: عيون أخبار الرضا ٢:٣/٨ ح٢٣ والاية: ٢ من سورة التوبة (٩). بدلا من الهامشين.

١١ــ أو انه لاينظر الى آخر الكتاب حول جدول الخطأ والصواب عند ما يعلق في الهامش والتأكد من أن الكلمة لم تكن خطأ مثال:

عن الحسين[١] بن عثمان، عن سماعة قال: سألت أبا الحسن . . .

١ــ في الكافي ١:٥٤٥: الحسن.

لو أن المحقق نظر الى آخر الكتاب لوجد هناك «تصحيح واعتذار» حيث ذكر بأن ص ٥٤٥ سطر ١ الصحيح: الحسين.

ب ــ مــا يخص معــاني الكلمات. المصادر الاساسية والرئيسة لاستخراج معاني الكلمات هي المعاجم اللغوية. والرئيسة مثل لسان العــرب، والصحاح والقاموس المحيط، والنهايــة لابــن الاثير، ومفردات الراغب وأساس البلاغة للزمخشري و ... الا أننا وجدنا بعض الاخوة المحققين يأخذونها من مصادر اخرى غير المذكورة

أعلاه. مثل البحار أو المصدر أو من شخص ليس من رجال اللغة أو من المنجد. مثال على ذلك:

البحار: ذكــر في الهامش: أي لم يجتنب ولم يعدل عنه. انظر هامش البحــار ٢:٢٤٢. المفــروض أن يأخذ المعنى من المعجم اللغوي.

المصدر: ذكــر في الهامش: الزحف أي الجهــاد. انظر عيون أخبار الــرضا ٢:٩٢. المفــروض. أن يأخذ المعنى من المعاجم اللغوية.

الشخص: ذكر في الهامش: قال السيدالامين: الدوي جمع دواة. فالسيد الامين ليس مرجعاً لغوياً. فالمفروض الرجوع الى المعاجم اللغوية.

المنجد: ذكر في الهامش: الكرسوف: القطن. المنجد: ٦٨١.

أقول: المنجد في عرف اللغويين لاينجد، كما أنه من المعاجم الحديثة الثانوية التي لا يعتمد عليها في التحقيق.

ويستثنى من ذلك ماهو كناية عن الشيء ومن الصعوبة استخراج معناه من المعاجم. مثال: وكان علوا في الوقت، أي: عالياً رتبة فى زمنه. انظر تنقيح المقال ١:٦٦.

أو انه يعطي معنى مضطرباً. مثال: في المتن: المغرة[١].

حيث ذكر في الهامش ١ ـ الامغر الذي فى وجهه حمرة مع بياض صاف القاموس ٢:١٤١. ويحتمل التصحيف عن محجرة.

أقــول: الصواب: المغرة: أي الطين الاحمر يصبغ به الثياب. انظر النهاية ٤:٣٤٥.

أو انه يعطي معنى هو فى المتن مشروح.

مثال: هذا الخطيب الشحشح[١] يريد عليه السلام الماهر بالخطبة

الماضي فيها. حيث ذكر في الهامش ١ـ الشخشح أي الخطيب البليغ.

أو انه يعطي معنى مغايراً لما موجود في بيان المجلسي.

مثال: فيها ذراريح[١] وسم منقع. حيث ذكر في الهامش جمع الذراخ: اللبن الممزوج بالماء. طريقة البحار: يذكر بيان بعد الحديث أو الابيات الشعرية لشرح المفردات الغامضة حيث قال: الذراح دويبة حمراء منقوطة بسواد تطير وهي من السموم.

علاج ذلك: هو التأني والانتباه في العمل مع وضع علامة على الكلمة التي يراد معرفة معناها، فعند ما تنتهي تماماً من الحديث وبيانه والتأكد من عدم وجودها في البيان، فحينئذ تبحثها في المعاجم اللغوية.

أو انه يحذف بعض الكلمات عند ما يريد شرح المفردات معتقداً أنها غير ضرورية في حين أنها ضرورية.

مثال: وأنتم في مهل الانفاس وحدة الاحلاس[١].

ذكر في الهامش ١ : جمع حلس وهو قماش يبسط في البيت تحت الثياب. القاموس ٢:٢٠٧.

أقول: في المعنى خلل لايناسب المتن. فراجعت القاموس وجدت أن المحقق أو الطابعي أسقط كلمة وهي تحت [حر] الثياب.

أو انه يدرج الهامش في المتن ويتصور أنها من النص في حين أن موضعها في الهامش مثال:

ذكر في المتن: ليس مقام نقلها. وذكر في هامش النسخة هذا التعليق: (قال صاحب كتاب غاية الاختصار: كان في علومه ...)

حيث ادرج الطابعي أو الناسخ في المتن خطاء ولم ينتبه اليه المحقق، فأصبحت وكأن ما بعد (نقلها) كلاماً آخر. في حين أن له علاقة في ذلك ويجب أن يذكر في الهامش ما يتعلق به.

والصواب: ليس مقام نقلها. ويذكر في الهامش: قال صاحب كتاب غاية الاختصار: فان في علومه .. (من هامش النسخة كذا).

للتنبيه: عند ما تذكر في الهامش يجب أن تكون عباراتك بصيغة الجمع لاالمفرد أي وجدناه، أثبتناه. رأينا، اعتقادنا، نظن، لان المؤسسات عملها جماعي لافردي.

كذلك: عند ما تريد أن تغير في الهامش شيئاً فلابد أن تكتب ذلك في ورقة خاصة أو بنفس الورقة ولا تعتمد على ذهنك فى حفظ ذلك، فلربما يدور حديث، أو يحدث طارىء عليك، فتنسى ولاتدري كم كان رقم صفحة المصدر. أو رقم الاية. أو الكلمة الفلانية، وخاصة اذا كان بيدك هو الاصل، حينئذ سيتطلب منك جهداً آخر، أنت في غنى عنه.

وكذلك: عند ماتريد أن تبحث عن مجهول، انظر الى الكتاب جيداً. فربما أنت في اشتباه مثلا: المجهول هو فى أمالي المفيد، وأنت تبحث المجهول في أمالي الطوسى سهوا. و هذا كثيراً ما يحدث فلابد من التأكد من الكتاب ثم البحث عنه.

وكذلك: عند ما تريد أن تخرج أحاديث الكتاب من مصدر ما، يجب أن تكون جميع تخريجاتك من نفس المصدر ولا سيما أن هناك طبعتين للمصدر.

مثال على ذلك: في القسم الاول من الكتاب مثلا تذكر فى الهامش رجال الكشي: ٥٧. وعند النصف الثانى من الكتاب مثلا تذكر فى الهامش رجال الكشي ٢:٨٦ ففي هذه الحالة استخدمت طبعتين من كتاب رجال الكشي في تحقيقك لهذا الكتاب. ـ هذه العملية غير صحيحة في التحقيق يجب أن تكون على نسق واحد، لانك عند ما تنتهي من الكتاب ستذكر فى الخاتمة (مصادر التحقيق) فأي كتاب من رجال الكشي ستذكر؟

وكذلك: عند ما تبحث عن الحديث المجهول في المصدر لابد لك من التأكـد من رمز الكتاب الذي ينقل عنه فلربما يكـون فيه اشتباه. مثال علـى ذلك: رمز (ك) هذا لاكمال الديـن، قـد يكون اشتباها مع رمز (ل) أي الخصال. أو رمز (قيه) للـدروع الواقية مع (يه) لمن لايحضره الفقيه. أو (صا) للاستبصار مع (ضا) فقه الرضـا عليه السلام. أو (ع) لعلل الشرائـع مـع (عين) للعيـون والمحاسن. فعند ما تأكدت من صحة الرمز تشرع بالبحث عنه في الكتاب المعني بذلك.

وكذلك: ذكر المؤلف في كتابه بأن هذا الحديث أخذه من فروع الكافي، فللسرعة نجد أن هذا الشخص استخدم المعجم المفهرس لالفاظ الاصول من الكافي لاستخراج هذا الحديث المجهول بكافة وجوهه فلم يجده فاتهم صاحبه بـ كذا ....

أقول: يجب التأني والتفكر فى العمل. ان هذا الحديث المجهول لايطلب من المعجم المفهرس لالفاظ الاصول، لان حديثنا هو عن الفروع، والمعجم المفهرس لالفاظ الفروع لم يطبع بعد.

قرأت: «حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب اخت أبى سفيان لقبت بذلك لانها كما في «مجمع البحريـن[١]» كانت تشوك الشوك فتطرحه في طريق رسول الله (ص) اذا خرج الى الصلاة ليعقره».

١ـ لم نجـده فـي مجمع البحرين فـى مادة (حمل) والصواب مجمع البيان ٥/٥٥٩.

أقول: مجمع البحرين ٢/٤٤ في «حطب».

نماذج هامشيه

في بعض الاحيان يعجز المبتدىء عن التعبير عما يريد كتابته من تعليق في الهامش، لذا اقدم بين يديك نماذج مختلفه عما صادفني من تعليق، لعلها تنفعك. وهي:

- ـ كلمة مطموسة لم نهتد لقراءتها فجعلنا في موضعها ما يقتضيه السياق.
- ـ هكذا وردت في الاصل ولم نهتد الى قراءة صحيحة لها.
- ـ كلمة مطموسة نظن أن صوابها ما ما أثبتناه.
- ـ كلمة مطموسة في الاصل لم نهتد لقراءتها، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.
- ـ موضعها بياض في الاصل، وتكملتها من المصدر.
- ـ زيادة يقتضيها السياق.
- ـ أضفناه اصلاحا للسياق.
- ـ أضفناه استدراكا لسقط مقدر.
- ـ وردت هذه الكلمة في الاصل غير واضحة هكذا (، . و/) تكملة يقتضيها السياق.
- ـ أضفناه لسقط مقدر يكشفه السياق.

- ● ـ أضفناه طبقاً لطريقة المؤلف في العمل.
- ● ـ زيادة من الناسخ لا معنى لها في المقام.
- ● ـ كذا في الاصل وهي عبارة تحتمل أن تكون من اقحام الناسخ كما أن عدم اثباتها في المصدر يؤيد أنها مقحمة في الكتاب.
- ● ـ كذا في الاصل ولاوجه له ولعله تصحيف فهو: كذا.
- ● ـ في الاصل كذا ولعله خطأ نسخ فأصلحنا بما يقتضيه السياق.
- ● ـ في الاصل: كذا و خطاءه ظاهر.
- ● ـ هنا أقحم الناسخ قبل كذا فأفسد السياق.
- ● ـ في الاصل: كذا وهو خطاء. صوابه من المصدر.
- ● ـ في الاصل: كذا. صوابه بالشين كما في المعجم: كذا.
- ● ـ في الاصل: كذا وفي المصدر: كذا، والصواب: ما أثبتناه كما في البحار.
- ● ـ كذا وردت ولم أر لذلك سبيل، ولم اهتد لصواب قريب لها.
- ● ـ قبل هذه العبارة في الاصل: كذا. وهذه العبارة المكررة المحرفة لم ترد في المصدر، لذا طرحناها من الاصل.
- ● ـ وردت هذه الكلمات بعد كذا، وموضعها هنا.
- ● ـ في الاصل كذا. وصوابه وتكملته من البحار.
- ● ـ مابعد: كذا الى هنا لم نجده فيما لدينا من المصادر.
- ● ـ لم نجده في مظانها.
- ● ـ لم نجد لها ذكراً في معجم البلدان ولعلها: كذا.
- ● ـ والصواب: كذا، قلت: ولاقيمة لما ذهب اليه أحد المعاصرين من أنه كذا اعتماداً على غلطة مطبعية في كتاب كذا.
- ● ـ الكافي والخصال والمحاسن واللفظ في النص للثاني.

● ــ لم يذكر نص الرسالة وهي كما جاءت فى المصدر وانما بمضمونها.

● ــ الكلام بعد «هذه» الى كلمة «كذا» لم يرد في المصدر.

● ــ مابعد (كذا) ساقط من المصدر فهو اما دخيل على النسخة أو ان فيه سقطاً.

● ــ وجدنا اضافات ظنية أدرجها نساخ بدون تحقيق.

● ــ ليست في الاصل والمصدر والبحار وبها يلتئم الكلام.

● ــ كذا في الاصل والمصدر ولعلها: كذا.

● ــ كذا في الاصل والمصدر ونظن بها: كذا.

● ــ بدل هذه العبارة في المصدر: كذا.

● ــ كذا ورد هذا في الشعر على ما به من اضطراب ظاهر فى الوزن وهو أشبه ما يكون بالنثر المسجوع.

● في الاصل والمصدر والبحار: كذا. والانسب للسياق ماأثبتناه.

● ــ للعلم: ان الكتـــاب الفلاني غيـــر ذلك الكتاب الذي ينقل عنه ــ فتأمل.

● ــ حذف سهواً.

● ــ في الاصل: زيادة: كذا. حذفناه لانه معلوم.

● ــ هذا خلاف للقاعدة التي سار عليها المؤلف، والمفروض أن تكون بهذه الصورة:...

● ــ في الاصل: كذا. وهو خطاء والظاهر أنه يعود الى: كذا. لان عموم المطلب مثل: كذا. أو انه تصحيف مصحوب بحذف.

● ــ يعود ذلك الى البحار، أما في كتابنا لم يأت بعد.

● ــ ولهم آراء في هذه يحسن الرجوع اليها فى الكتاب الفلانى.

● ــ في نسخة كذا ولم نقف على صحيحه ولاعلى ترجمته.

● ـ في الاصل: كذا. وهو اشتباه فى نقل الناسخ. وصوابه ما أثبتناه من المصدر.

● ـ كذا في الاصل والمصدرومعنى الكلمة: كذا. وهولايناسب المقام أو لعله تصحيف: كذا. انظر المعجم: كذا.

● ـ في الاصل والمصدر: كذا. والصواب ما أثبتناه كما فى المعجم الرجالي: كذا.

● ـ في الاصل والبحار: كذا. وما أثبتناه كما فى المصدر. وسبب الاشتباه ناشىء من عدم وضوح الكلمة.

● للتنبيه: [١] هنا في احدى نسختى الاصل حذفت جملة من العبارات والاحاديث بدايتها من كذا ونهايتها الى كذا...

● ـ كذا وردت هذه العبارة في المخطوطة ولم نفهم لها معنى أو علاقة بموضوع البحث.

● ـ كذا وردت العبارة ناقصة في الاصل ولم ترد فى مظنها من المصدر.

● ـ روىهذا الحديث مقدماً علىالحديث السابق فيالمصدر.

● ـ مابينالمعقوفتين كلمة: كذا من المصدر: أمالي الصدوق مثلا، وباقي تكملته من البحار مثلا.

●ـ في الاصل: كذا. واثبت بدلها ماورد فى المصدر.

● ـ في الاصل: كذا. وما أثبتنـــاه من هامش نسخة الاصل: (أ) والبحار.

١ـ وعندماتنتهى منالسقط تذكرفيالهامش انتهى حيثكان بداية الحذف:كذا.

استراحة تحقيقية

قبل أن انتهي من تحقيق الكتاب، تعين شخص، يدعي أنه محقق بارع، وهو المعجم اللغوي الناطق، فتعجب به رب العمل لفصاحته وتعابيره. وقال له: (حسنا) ستكون أنت مع الاخ الانصاري، فباشر معي في العمل فبدلا من ان ينتهي الكتاب خلال فترة قصيرة أصبح من التعذر اخراجه بالمستوى المطلوب. وأنا لااستطيع أن أقول بأن هذا. . .

رابعاً ـ المقدمة:

بعد الانتهاء من تحقيق الكتاب لابد من كتابتها وقد جرت العادة أن تبدأ المقدمة:

١ـ بترجمة المؤلف: اسمه ولقبه، ولادته، نشأته، رحلاته، مشايخه (معاصروه)، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، الحالة العلمية وأثرها في كتاباته، أقوال العلماء فيه، المصادر التي ترجمت له، وفاته مدفنه.

٢ـ وصف نسخ الكتاب مع نماذج مصورة في أول الكتاب.

٣ـ أهمية الكتاب وفائدته للامة.

٤ـ ذكر المنهجية في الكتاب، ليكون القارىء على بينة.

٥ـ يضاف الى ذلك نسبة الكتاب الى المؤلف في حالة وجود الشك.

التنبيه: عند ذكر المنهجية في العمل يجب على المحقق أن يتجنب بعض التعابير الرنانة والكلمات الخطابية اذ قد تكون سبباً في انتقاده.

مثال: «وهل هناك ظلمة أعتم من تلك التي لفت... والنيل من كل من فاه بحقيقة ورام نشرها وبعثها ـ نعم أيها السادة ـ لقد خافتهم الحقائق...» هذا اسلوب خطابي.

مثال: (ولقد حرصنا كل الحرص على تشكيل وضبط أواخر الكلمات الواردة في النص حتى كاد الضبط يكون كاملا في سائر الكتاب).

في حين لانجد أية حركة على أواخر الكلمات في كتابه.

مثال آخر: (ولكن الناسخ وقع في بعض الاخطاء الاملائية والقواعدية، وقد أشرت اليها في مواضعها وتحدثت عنها باختصار).

واذا الكتاب فيه أخطاء املائية وقواعدية اضافة الى المطبعية... وكذا لم نجد في الهوامش تعليقا لما ذكره في المقدمة.

مثال آخر: (وكما أننا نتحاشى من اقحام الكلمات التي تفسد النص الا حين احتياج النص الى زيادة).

في حين نجد اضافات دون أن تكون لهذه الزيادات ضرورة في النص.

مثال آخر: (ومن ثم تزيين الهامش ببعض الارجاعات والتوضيحات اللازمة مضرباً عن الاطناب معتمداً الاختصار).

في حين نجد غموضاً في التعليقات واطناباً في الشرح.

أو انه يذكر كلمات لاغموض ولااشكال فيها الا أن طريقة العمل تنافي ما موجود في المقدمة. مثال:

(اعتمدنا على ثلاث نسخ فجعلنا احداهن الاصل وأشرنا اليها برمز (كذا) والاخريتين (كذا) الا أنهم في التحقيق اعتمدوا على التلفيق بين النسخ في النصف الثانى من الكتاب.

فوائد:

● ـ بعد الانتهـاء من تحقيق الكتـاب يجب التأكد من ترقيم الصفحات الخاصة بالتايب حينما يطبع الطبعة النهائية (الكمپيوست) فلربما تكـون الاوراق ناقصة أو فيها تأخير وتقديم أو اختلاط ببعض الاوراق الاخرى اضافة الى النظرة السريعة للهوامش.

● ـ لا تستلم عملا الا من بدايته ولاتعط عملا الا بعد الانتهاء والتأكد منه. فاذا اجبرت على ذلك فدون ماتراه خللا في ورقة خاصة ومن ثم قـدم ذلك لرب العمل، فاذا لم تفعـل لخجل ما أو خوف من المشاكل... قد تتحمل أنت تبعات ذلك.

● من المحتمل أن يسلم عملك الى شخص آخـر حينما تنتهي من تحقيقك فاذا كنت مطمئنـاً مـن تحقيقك، فالواجب عليك أن تختبر الذي يشرف على عملك قد تجده من الذين يدعون التحقيق، فاذا كان كذلك وأنت تخشى المشاكل فحاول بقدر الامكان أن تسدي له النصيحة في ذلك، وتساعده حرصاً على اخراج الكتاب الى النور فيما اذا كان مصححاً جيداً.

● قد يحصل من بين المجموعة شخص غير دقيق فيكـون سبباً في الاخطاء فينشغل المحقق باخطائه دون النظر الى هفواته ففى هذه الحالة يعطى له عمل بسيط ومعلوم.

● ـ عند الانتهاء مـن التحقيق يجب عليك أن تنظف أوراق (التايب) ـ وخاصة حافـات الورقـة وبعض الاشارات في داخل

النص ــ قبل أخذها الى الطبع النهائي (الكمپيوست) لان الطابعي يطبع كل ما موجود في (التايب). مثال على ذلك:

وجود علامة (×) داخــل النص: ورع. أو على هامش الورقة مثلا: لاتنسى المجهول. أو وجود رقم الصفحة أو معنى الكلمة أو رقم الاية أو كلمة شعر أو الى هنا أو غير كاملة أو...

متفرقات:

● ــ في بعض الاحيــان نجــد أن المحقــق يخطيء المؤلف، والمؤلف على صواب.

مثال: عن سعد بن سعد قال، قلت لابي الحسن عليه السلام انا نأكل الاشنان فقال: كان أبوالحسن عليه‌السلام اذا توضأ ضم شفتيه وفيه خصال...

أقول: أبوالحسن الاول[1] هو الرضا عليه السلام والثاني[2] أبوه موسى بن جعفر عليهماالسلام ذكر المحقق في الهامش ١ــ الصواب: الثاني. ٢ــ الصواب الاول. انظر جامــع الرواة٢/ ٤٦١ وأعيان الشيعة٢/ ٥ وص١٣.

أقول: الصــواب ما في المتن انظــر الحديث جيداً قال، قلت لابي الحسن هذا هو الاول يعود للامام الرضا عليه السلام. فقــال كان ابوالحسن عليه السلام هذا هو الثاني يعود لموسى بن جعفر عليهما السلام.

● ــ في بعض الاحيــان (اللاك) يضمحــل على الكلمة فتظهر الكلمة الخاطئة، فيجب أن يكــون (اللاك) جيداً. أو سقوط بعض قطرات (اللاك) على الحروف فتضمحل. أو تريد أن تضع (اللاك) على حرف زائد فتذهب يدك على حرف آخر مثال: محمد بن عامري حرف الياء زائد.

وفي سطر الاخر: محمـــد العمري.

فتذهب يدك مثلا على ياء العمري. أو حين مسح المعقوفتين حين يبقى جزء من الخط الافقي على الراء مثال [مالك الاشتر] = مالك الاشتر أو حين مسح القوسين يبقى جزء منه مثال: وهذا يرجع الى (دود) الارض. فتصبح الكلمة هكذا الى ردود فعندما يقرأها المدقق فيجدها صحيحة.

● ـ حالات شاذه وذلك مثلا سقوط القلــم على الورقة وعلى الكلمه ـ وهذا ما حدث لي وتعجبت فى حينها ـ حليلته فأصبحت خليلته.

● ـ يجب أن يكون اللاصق ـ في حالة المونتاج ـ جيداً، فاذا لم يكن جيداً لربمـــا زحفت الكلمة أو الرقـــم عن موضعها فتحدث الاخطاء؛ مثال انظر البحار ٤٢٣/٣٢ سطـــر ٩ [ثم قال:] انزلوا بهذه الفجوة٤. حيث ان رقم (٢) الملصوق في البداية على رقم(٤) قد (٢) زحف عن موضعه فأصبح رقمين (٤)(٢)

● هناك بعض الكتب فيها مصدران فلابد من الاشارة اليها في الهامش. مثال: التمحيص لابي علي محمد بن همام الاسكافى المطبوع مع كتاب المؤمن ـ والتحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول للشيخ جمـــال الدين أحمد بن محمد بن فهـــد الحلي المطبوع مع مثير الاحزان عجائب المخلوقـــات للقزويني المطبـــوع مع حياة الحيوان الجزء الثانى الجعفريات أو الاشعثيات لابى علي محمد بن محمد الاشعث الكوفى المطبوع مع قرب الاسنـــاد. نفثة المصدور للشيخ عباس القمي المطبوع مع نفس المهمـــوم. الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لابـــن عبدالبر المطبـــوع مع الاصابة فى تمييز الصحابه. وهكذا.

● ـ يجب أن تنظر الاوراق الاخراجية الكومبيوست نظرة جيدة

قبل أن يأخذ لها فلماً لئلايكون هناك شيء ملصوق عليها.

انظر البحار ٦٢: ٢٥٥ طبعة بيروت ـ لبنان، مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية١٤٠٣ هـ:

وأقول: يرد عليه ان الظاهر... غير معروف ل الغالب... بعد زمان الر(هنا رقم ٦٢ــح)عد.

نلاحظ أن رقم جزء البحار٦٢ كان ملصوقا على الورقة الاخراجية عندما اخذ لها فلماً.

تكملة ما تحته خط من البحار الحجري ١٤: ٧٩٢.

بل... بعد زمان الرضا عليه السلام.

● ــكل «باب، أبواب، اسم المصدر ــ شريطة أن يكون في بداية السطر ــ، منه، فيه، الايات، اسم الاية، بعد، أقول، قلت؛ الاعداد: الاول، الثاني، الثالث...، الفرقة الاولى، الفرقة الثانية...، الفريق الاول، الفريق الثاني...، بيان، بيان ذلك، توضيح، ايضاح، تنقيح، تفسير، تحقيق، تحقيق وتفصيل، فائدة، قاعدة، مثال، مثال آخر» يكون١٤ أسود[1].

مثال: بيان: قال في «القاموس المحيط».

البيان يكون ١٤ أسود أما المصدر فيكون أبيض وداخل « ».

المناقب: الاغاني قال عباد...

المناقب يكون ١٤ أسود اما المصدر الثاني «الاغانى» فيكون ابيض وداخل « ».

● ـ العناوين الرئيسية تكون (١٨ أسود) وتترك قبلها سطرين وبعدها سطر واحد. أما الفرعية فتكون ١٦ أسود تترك قبلها سطر واحد وبعدها تأتي الكلمات بدون ترك أي سطر.

١ـ فيما اذا كان المتن ١٦ أبيض.

● ـ القياس الوزيري، الطول١٩ سم والعرض ٨/١١ سم أو ١٢ سم. أما الرقعي، الطول ١٧ سم والعرض٥/١٠ سم.

● ـ سيسرو يساوي ٥/٤ ملم، و٤ سيسرو يساوى ١ أشبون.

● ـ الارقام الزوجية تكون على اليمين والارقام الفردية تكون على اليسار.

ملاحظات:

● ـ ومنهم من ينظر بعين الاعتبار الى تصحيح النص، وعمل الفهارس دون الاشارة الى مصدر الحديث، أو على أقل تقديـر استخراج الايات أوالكلمات الصعبة. كما أنك لاتجدموضعاً لاختلاف النسخ، في حين أنهم يذكرون فى المقدمة: وبعد نرجو أن نكون قد وفقنا في تحقيقنا لهذا...

● ـ ومنهم من يعمل على تحقيق الكتاب بكل مافيه، الا أنه لم يذكر المنهجـية في العمل سوى مقـدمة حول الكتـاب وما يتعلق بالمؤلف...

● ـ ومنهم من تعجبك مقدمته، الا أن العمل في داخل الكتاب ينقصه استخراج الاحاديث ووجود بعض الاخطاء المطبعيةوالفنية.

قرأت:

● ـ (قمنا بتصحيح الاخطاء، وذلك بالرجوع الى المصادر، ولكن العمل مهما بذل فيه من جهـد، لايسلم من النقص، ولا يبلغ حد الكمال).

● ـ (اذا كان بعض النقص قد اعترى ماحققناه من الكتاب فانه مناط بالنقص الظاهر في النسخة المعول عليها فى التحقيق).

● ـ (ونرجو أن نكون قد وفقنا في جلاء الريب عن كثير من مشتبهات هذا الكتاب وأن نكون قد أسدينا الى المكتبة الاسلامية جهدا متواضعاً).

● (كان عملنا شاقاً تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق).

● ـ واذا كانت هناك بعض مؤاخذات هينة اخذت عليه فذلك يتمشى مع طبيعة البشر.

● ـ (الا أنها كانت أحياناً غير واضحة المعالم أو محرفة، ولهذا كنا نبحث في الكتب التى تنقل عنها ونرجع الى الامهات التى تبحث في مثل موضوعه محاولين حل المشكل وتوضيح الغامض).

● ـ (الملاحظة النهائية ومهمتها ملاحظة الكتاب ملاحظة نهائية لجوانبه كافة ـ متناً وهامشاً ـ لعل فيه مازاغ عن البصر لاصلاحه).

● ـ (وأخيراً نقول ان العناية بتحقيق هذا الكتاب النفيس قد سد فراغاً ملموساً في المكتبة الاسلامية).

بين يديك ـ ايها المحقق المبتدىء العزيز ـ عبارات فيها بعض الخلل، عينها ثم أعط لنا الصواب؟[1]

١ـ عضة للخلق وغيرة.

٢ـ انك استسلمت من أجل الغنائم.

٣ـ لعلك تستعمل ميراث الهوم.

٤ـ الدواء الذي لادواء.

٥ـ ويأتي فى (لا).

٦ـ عن أبي عبدالله صلى الله عليه وآله قال: ينظر الله عزوجل تعالى عليهم يوم القيامة من قال نادما...

١ـ تجد الحل تحت رقم: ١١.

٧ـ قال أمير المؤمنين: فلا تستغل عافية بشيء ولا تسترخص داء لرخصة.
٨ـ فما يزال الله تعالى ناظر اليهما بالمحبة.
٩ـ أوانه لازم الدراسة.
١٠ـ أو تبدأ منه زلة يؤخذ عليها.
١١ـ البقرة: (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها)[١].
١ـ الحج: ٤٥.
١٢ـ أطال الله بقاؤك.
١٣ـ وقد ذهبت نظارة عيدانها.
١٤ـ عليها ريطتان خضراوتان.
١٥ـ قال تعالى (لولا أنزل هذا القرآن على رجلين من القريتين عظيم) الزخرف: ٣١.
١٦ـ اركب جملك هذا الاروق ونادي في الناس.
معنى الاروق من الابل ما في لونه بياض الى سواد. انظر القاموس المحيط ١٣: ٢٩٨.
١٧ـ قيل للمتوكل ان أباالحسن الهادي عليه السلام يفسر قوله تعالى (يوم يعظ الضالم على يديه)[١] الايتين.
١ـ الفرقان: ٢٧.
١٨ـ الدب: ك: قفل قال الدميري: أن الدب يحب العزلة فازا جاء الشتاء دخل جاره الذي اتخذه في الغيران وفى طبعها فطنة عجيبة لقبول التأديب.
١٩ـ واخبارحاتم منثورة في الاغاني والمستطرف وعقدالفريد.
٢٠ـ ورمم الروضة المقدسة.
٢١ـ قد وفد العراقيين على معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة

عدي وفي أهل البصرة الاحنف.

٢٢ـ عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن [أبو أيوب] قال...

٢٣ـ افترقت بعده على اثنين وسبعون فرقة.

٢٤ـ فلاتمترن بها واتبعوني.

٢٥ـ أربع خليجات وهي الخليج البربـري والخليج الاحمـر وخليج فارس والخليج الاخضر.

٢٦ـ كثيرة ضحككحهم.

٢٧ـ حسان بن ثابت بن المنذر بن خزام الانصاري ... وأبو جده حزام وقد عاش حرام مائة وعشرون سنة.

٢٨ـ لما فتـح الله على بنيـه صلى الله علـيه وآلـه الخيبـر أصابه...

٢٩ـ جاء الى بئر فتردى فيها فصار قبره جزعاً.

٣٠ـ فرد عليه السلام وبش به وأقبل عليه وخرج به.

٣١ـ ثم قاله ادنو مني

٣٢ـ ليل ساج، ونهار ضاح، والارض مهاد، والجبال أوتادا.

٣٣ـ لما أتى علي بن الحسين رأس ابن زياد خر ساجداً.

٣٤ـ ولايخلق عن (كثيرة) الرد. الخلق: بلى وتقادم عهده.

٣٥ـ الاوس والخزرج اخوان والانصاركلها من أولادهما، وله توأمين ملتصقين ففصلهما بالسيف ولم تزال سيوف الحزب قائمة بين هذين القبيلتين.

٣٦ـ ولايمر حيوان بقربها الا هلك وتقبل بصفيرها.

٣٧ـ فأقبلت تجمع التراب حول الماء مخافة أن يسبح المال.

٣٨ـ من علامات المفانق: اذا حـدث خان، واذا ائتمن كذب واذا وعد أخلف.

٣٩ـ اطرقوا أهليكم كل يـوم جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحون بالجمع.

٤٠ـ ان القلوب تصداء كما يصداء الحديد، قيل يا رسول الله: وما قال: قرائة القرآن، وذكر الموت.

٤١ـ ما عال امرى في اقتصاد.

٤٢ـ لـوددت أن أصحـابي ضربت رؤوسهم بـالسياط حتى يتفقهوا.

٤٣ـ ان أول ما عصي الله ست: حب الدنيا، حب الرئاسة، حب الطعام، حب النساء، حب النوم.

٤٤ـ طوبى لمن طال عمله وحسن عمره.

٤٥ـ آفـة الحديث الكذب، وآفـةالعلم النسيان، وآفة العبادة القترة وآفة العلم.

٤٦ـ ان الله يحب اليتامى في كل شيء.

٤٧ـ من لم يروي عن الائمه هو جعفر بن علي بن أحمد.

٤٨ـ القيروان بفتح النون والراء: بلد معروف عن بغداد أربعة فراسخ.

٤٩ـ فأولتهما هاتين الكذابين مسيلمة كذاب اليمامة، والعبسي كذاب سنعاء.

٥٠ـ فان علياً قد ندبه. ذكر في الهامش: ندب فلان للامر أو الى الامر دعاه ورشحه للقيام به وحثه عليه. انظـر هامش البحار ٢١:٢٢٣.

٥١ـ وجاء جبرائيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة وقبضت حواء على اخرى، فقال آدم لحواء: لاتزرع أنت فلم تقبل أمر آدم فكلمـا زرعت حـواء جاء حنطة، وكلما زرعت حواء جاء

شعيرا[١].

٥٢ــ الا سمعت حفيف الشجر وصليل الخيل؟

٥٣ــ أي الاسلوبين أفضل؟

١ــ رواه الصدوق في التوحيد ص (٨٣).

٢ــ التوحيد : ٨٣.

٥٤ــ قال: لاينعم على عبده بنعمة فيسلبها قبل أن يحدث العبد ما يستوعب بذلك الذنب سلب تلك النعمة، وذلك لقوله تعالى (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم[١])[٢] أي الاسلوبين أفضل؟

(أ) ــ ١ــ الرعد: ١١.
٢ــ البحار ٦:٥٦ عن العياشي ٢:٢٠٦ ح ١٩.

(ب) ــ ١ــ البحار ٦:٥٦ عن العياشي ٢:٢٠٦ ح ١٩ والاية من سورة الرعد: ١١.

٥٥ــ يا مصلحين.

٥٦ــ (أنى يكون له ولد) أي من أين؟ والاجود أن يقال: كيف؟ قال الكميت:

أنى ومن أين؟ أبك الطرب

من حيث لا صبوة ولا ريب

٥٧ــ (لعلك تطيع أبويك تلقى خيرا).

٥٨ــ أسلم أبوطالب بحساب الجمل و عقد بيده ثلاثة وستين.

٥٩ــ اذا رأى من جسمه بثرة عاذ بالله واستكان به وجار اليه.

٦٠ــ جاءت العقرب فقالت: يا نبي الله ادخلني معك فقال: لا أنت (...) الناس وتوذينهم.

في المكان الخالي في النسخ ١ــ تلذعين. ٢ــ تلدغين ــ خ ل/ تلسعين.

١ــ انظر البحار ٦٦: ٢٥٥ ستجد فيه خللا.

٣ـ تلزعين. اختر الكلمة المناسبة وثبتها في النص أعلاه ولماذا اخترت ذلك؟

٦١ـ قال رسول الله (ص) لعلي وفاطمة والحسن والحسين والعباس وقيل: انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٦٢ـ اقرأ علياً السلام والرب عزوجل يقرؤك السلام.

٦٣ـ قال تعالى «عليهم ثياب سندس خضر ..».

٦٤ـ اجيب دعوة الداعي اذا دعاني/البقرة (٢) ١٨٦.

٦٥ـ في كورة مروانه صلى فيه الرضا عليه السلام.

٦٦ـ الحرب ان باشرتها فلايكن منك الفشل واصبر على أهوالها لاموت الا بالاجل.

٦٧ـ وكذاب صنعاء العبس بالعين والنون هو ذو...

٦٨ـ هذا قبر الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام.

٦٩ـ برزة: قرية من أعمال بيهق ... ينسب اليها البرزهي.

٧٠ـ كنت مع الرسول (ص) وعليه برد غليظ الحاشية فجذبه[1] اعرابي بردائه جذبة[2].

١ ـ ٢ في الاصل فجبذه ... جبذة، والصواب ما اثبتناه من المصدر.

٧١ـ في خطبة خطبها أميرالمؤمنين عليه السلام بعد فوت النبي صلى الله عليه وآله.

٧٢ـ بالله رباً، وبالاسلام ديناً وبمحمد نبينا وبعلي ولياً.

٧٣ـ توفي سنة ١٤٣ ولد أربع وستون سنة.

٧٤ـ قتل بمدينة.

٧٥ـ الفاضل التقي الصالح المطاع الحكيم ابن جبلة.

٧٦ـ ان الله عزوجل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه.

٧٧ـ وكانوا ضيفان[١] رسول الله (ص).

١ـ كذا في البحار ٧٠/١٢٨ عن نوادر الراوندي ٢٥ والصواب: ضيوف.

٧٨ـ ان الملك صلاح الدين بعد اخذه بلاد مصر ومجيئه الى حلب اضطرب واليها. بكسر ألف واليها

٧٩ـ توفى سنة (٤٥٤) مشهد[١].

١ـ في الاصل: شمهد وهو تصحيف.

٨٠ـ فهذه المودة لاياتي بها أحد مؤمنا الا استوجبت الجنة لقوله تعالى في «روضات الجنات»[١].

١ـ لم نجده في روضات الجنات.

٨١ـ مصطفى بن الحسن[١] التفرشي. جليل القدر رفيع الشأن، عظيم المنزله . . . .

١ـ في الاصل: الحسين وماأثبتناه من المصدر «جامع الرواة ٢/٢٣٣».

٨٢ـ وكانوا ضيفان[١] رسول الله (ص).

١ـ كذا في الاصل والبحار ٧٠/١٢٨ عن نوادر الراوندي ٢٥ والصواب: ضيوف.

٨٣ـ حتى قتل رضوان الله عنه.

٨٤ـ تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام».

قال: قلت «من كل أمر».

قال: بكل أمر.

٨٥ـ الشيخ حسين بن علي فى «أمل الامل» كان فاضلا وذكره والده في كتاب «الدر المنثور» واثنى عليه[١].

١ـ أمل الامل ١/٧٨ عن تفسير الدر المنثور ١/٢٤٦.

٨٦ــ قال تعالى في سورة يونس (١٠) ٣٥ أمن لا يهدى الا ان يهدى، وقال تعالى في سورة الحديد (٥٧) ٢٠.

«انما الحياة الدنيا لعب».

٨٧ــ قال: ثناء ابن مهدي عن سعيد بن جبير ....

٨٨ــ بكل بيت لعنة تترى[1] على عقبه الى يوم القيامه.

١ــ كذا في الاصل والمصدر.

الاجوبة

أجوبة رقم: ١

١ـ كالجبل، الصواب: كالحبل.
٢ـ ودعائه، الصواب: ودعاته.
٣ـ كان، الصواب: كاد.
٤ـ وعذق، يتقدوا. الصواب: وعنق، يتقددا.
٥ـ نعيقها، الصواب: نقيقها.
٦ـ وترتيبه، الصواب: وتربيته.
٧ـ غسان عن، الصواب: حسان بن.
٨ـ دابه، الصواب: داية.

أجوبة رقم : ٢

١ـ لها، الصواب: ألهاه.
٢ـ له بيت، الصواب: له بيت يخرب.
٣ـ بقولها، الصواب: بقبولها.
٤ـ ولم يعقبه من البخل، الصواب: ولم يعقبه من والبخل.
٥ـ عدوه ...، الصواب: عدوه آمنا.
٦ـ الصواب: (وخاتم عقيق) بعد: ومشط.

٧ـ الصواب : الثوم [وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء. وعن علي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على كل الثوم] فلولا.

٨ـ الكافي الفقه، منها، الصواب: الكافي فى الفقه، منعها.

٩ـ قاله، الصواب: قال له.

١٠ـ الحنفية: مذهب أبي‌حنيفة، والحنيفية الميل الى‌الاسلام والتمسك به فالصواب: الحنيفية.

أجوبة رقم : ٣

١ـ سنة، عام. تكرار.

٢ـ اللليل. زيادة لام.

٣ـ أو تمرأ، الصواب: وتمرا.

٤ـ الله، الصواب: لله.

٥ـ ما أحسن وأطيب ريحك. الصواب: وأطيب ريحك.

أجوبة رقم : ٤

١ـ الصواب: من طمع يهدي الى طبع.

٢ـ الصواب: العلم خير من المال.

٣ـ الصواب: عليه نفسه هانت عليه الدنيا.

٤ـ الصواب: والامن في الوطن.

٥ـ الصواب: يتفقد الناس فيشهدهم الموسم.

أجوبة رقم : ٥

١ـ الصواب: مع ملك انطاكية.

٢ـ الصواب: يوم القيامة طينا.

٣ــ الصواب: أهل اليمن وكان ظريفاً.
٤ــ الصواب: ذرفت منها العيون.
٥ــ الصواب: انتهت وولت.

أجوبة رقم : ٦

قال هذه أسماؤهم فأخذها وقراء أسماءهم فوجد على أسمائهم هالة حمراء.

أجوبة رقم : ٧

١ــ الصواب: اثنتين. ٢ــ الصواب: سبع عشرة ليلة.
٣ــ الصواب: كتاب.

أجوبة رقم : ٨

١ــ الصواب: آدم و نوح . . . ٢ــ العبارة صحيحة.
● ــ جواب رقم : ٩
ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون[1] من ذي الحجة.
١ــ فيجميع النسخ والبحار: والعشرين، والصواب ماأثبتناه.

أجوبة رقم : ١٠

١ــ مخلصا، ومستنبط الوسائل، الصواب: ملخصا، ومستنبط المسائل.
٢ــ أن، ينصروا، الصواب: ان، ينصرا.
٣ــ الصواب: يوما ما.
٤ــ الصواب: التي نهى الرسول صلى الله عليه وآله عنها.
٥ــ الصواب: لوادياً.
٦ــ الصواب: فهى امور أ : ما في رجال . . .

٧ــ الصواب: أتنفل . . . ؟
٨ــ الصواب: لقلت فيك قولا لاتمر . . .
٩ــ الصواب: وامور فظيعة.
١٠ــ الصواب: ثم أتوا بي.
١١ــ الصواب: واذا أدبرت أقبلت.
١٢ــ الصواب: قال علي عليه السلام .

أجوبة رقم : ١١

١ــ الصواب : وعبرة.		٢ــ الصواب: اسلمت.
٣ــ الصواب: مثيرات.		٤ــ الصواب: لاداء.
٥ــ الصواب: لالا. بالهمزتين
٦ــ أبي عبدالله صلى الله عليه وآله، عزوجل تعالى. الصواب: أبي عبدالله صلى الله عليه، اما عزوجل أو تعالى.
٧ــ الصواب: انه شعر.
فلا تستغـــل عـــافية بشيء		ولا تسترخص داء لرخصه.
٨ــ الصواب: الله، ناظراً.		٩ــ الصواب: أو انه.
١٠ــ الصواب: تبدو.		١١ــ الصواب: البقرة: ٢٥٩.
١٢ــ الصواب: بقاءك.		١٣ــ الصواب: نضارة.
١٤ــ الصواب: خضراوان.		١٥ــ الصواب: نزل، على رجل.
١٦ــ الصواب: الاورق، وناد. القاموس المحيط ٣:٢٩٨.
١٧ــ الصواب: يعض الظالم ... الاية.
١٨ــ الصواب: كقفل، ان، فاذا، وجاره، طبعه.
١٩ــ الصواب: والعقد الفريد.
٢٠ــ الصواب: ورم. انظر لسان العرب ١٢ : ٢٥.
٢١ــ الصواب: العراقين. أي عراق الكوفة، وعراق البصرة.

٢٢ـ الصواب: (أبي أيوب).
٢٣ـ الصواب: اثنتين وسبعين.
٢٤ـ الصواب: واتبعون.
٢٥ـ الصواب: أربع خلجان أو خلج . . .
٢٦ـ الصواب: كثير ضحكهم.
٢٧ـ خزام، حزام، حرام، الصواب: حرام انظر تنقيح المقال ١:٢٦٤. ٢٨ـ الصواب: نبيه ... خيبر.
٢٩ـ الصواب: فتردى فيها ـ فصارت قبره ـ جزعا[١].
٣٠ـ الصواب فرد عليه السلام وبش به. ومعنى وبش به أي أقبل عليه وفرح به ويكون هذا في الهامش.
٣١ـ الصواب : قال له ادن. ٣٢ـ الصواب: والجبال أوتاد.
٣٣ـ الصواب: ان علي بن الحسين لما أتى برأس ...
٣٤ـ الصواب: ما بين المعقوفين زائد.
٣٥ـ الصواب: ولدا توأمين ... الحرب ... هاتين.
٣٦ـ الصواب: وتقتل بصفيرها.
٣٧ـ الصواب: يسيح الماء.
٣٨ـ الصواب: المنافق، اذا حدث كذب، واذا ائتمن خان.
٣٩ـ الصواب: يفرحوا بالجمعة.
٤٠ـ الصواب: وما جلاؤها؟ قال: قراءة . . .
٤١ـ الصواب: امرؤ. ٤٢ـ الصواب: يتفقهوا.
٤٣ـ الناقص: حب الراحة.
٤٤ـ الصواب: طال عمره وحسن عمله.

١ـ اتضح لك من خلال هذا النص أهمية علامات الترقيم فيجب عليك ضبطها وأن تضعها في المكان المناسب.

٤٥ـ الصواب: وآفة العلم الحسد.

٤٦ـ الصواب: التيامن.

٤٧ـ الصواب: يرو. ٤٨ـ الصواب: النهروان ... أربع

٤٩ـ الصواب: هذين ... والعنسي ... صنعاء.

٥٠ الصواب: أن يأخذ المعنى من المعاجم اللغوي.

٥١ـ الصواب: لاتزرعي، فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة، وكلما زرعت حواء جاء شعيراً.

٥٢ـ الصواب: وصهيل الخيل.

٥٣ـ الافضل ١ـ التوحيد: ٨٣.

٥٤ـ الافضل ب ـ البحار ٦:٥٦ عن العياشي ٢:٢٠٦ ح ١٩ والاية من سورة الرعد: ١١.

٥٥ـ الصواب: يامصلحون. منادى مبني على الواو لانه جمع مذكر سالم في محل نصب.

٥٦ـ الصواب: ... والاجود أن يقال [في هذا أيضاً] كيف؟ قال الكميت: أنى ومن أين آبك الطرب من حيث لاصبوة و لا ريب [فجاء بالمعنيين جميعاً] انظر الصاحبي في فقه اللغة: ١٤٢.

٥٧ـ الصواب: تلق. لوقوع المضارع جوابا بعدالطلبفيجزم.

٥٨ـ الصواب: ثلاثاً. ٥٩ـ الصواب: وجأر أي رفع صوته من تضرع.

٦٠ـ اعتمد على نفسك في حلها.

٦١ـ وعقيل: انا حرب ...

٦٢ـ الصواب: أقرىء ... يقرئك.

٦٣ـ الصواب: عاليهم ... خضر.

٦٤ـ الصواب: الداع، دعان.

٦٥ـ الصواب: مرو أنه.

٦٦ـ الحرب ان باشرتها فلا يكـن منك الفشـل
واصبر على أهوالها لامـوت الا بالاجـل
٦٧ـ الصواب: العنسي.
٦٨ـ الصواب: ابن فاطمة ... صلوات الله عليهم.
٦٩ـ الصواب: برزه.
٧٠ـ أقـول: جبذه وجذبه بمعنى واحد انظر مجمـع البحرين ١٧٨/٣.
٧١ـ الصواب: موت، وفوت كلمة فارسيه.
٧٢ـ الصواب: نبياً.
٧٣ـ الصواب: وله.
٧٤ـ الصواب: بمدية.
٧٥ـ الصواب: حكيم بن جبلة.
٧٦ـ الصواب: عز ذكره أو جل ذكره.
٧٧ـ اقول: يقال: أضياف وضيوف وضيفان انظر لسان العرب ٢٠٩/٩.
٧٨ـ الصواب: واليها.
٧٩ـ الصواب: شمهد وهو ترجمة للارقام (٤٥٤).
ف: ت: ٤٠٠ وم: ٤٠ وهـ: ١٠ ود: ٤ المجموع ٤٥٤.
٨٠ـ الصواب: انها آية قرآنية لاالمصدر روضات الجنات.
٨١ـ الصواب: الاصل، انظر تنقيح المقال ٢١٨/٣، أمل الامل ٢٣/٢ الذريعة ٢٧٤/٢٤ امافي المصدر جامع الرواة فخطأمطبعي.
٨٢ـ أقول: يقال: أضياف وضيوف وضيفان انظر لسان العرب ٢٠٩/٩.
٨٣ـ الصواب: عليه.

٨٤ـ الصواب: «باذن ربهم بكل[1] أمر سلام».
٨٥ـ الصواب: الدر المنثور من المأثور وغير المأثور لحفيد الشهيد الثاني جزآن وليس الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي ست أجزاء.
٨٦ـ الصواب: لايهدى، أنما.
٨٧ـ الصواب: ثنا أي حدثنا.
٨٨ـ تترى[2]: منقطعة متفاوته انظرلسان العرب٥/٢٧٦ (وتر) فالكلمة صحيحة.

وأخيراً فان العمل الجماعي عمل شاق يتطلب منه الانسجام والعلمية والاشراف، مما يجعل العمل الجماعي ناجحاً، يضاف الى ذلك دعم مسؤول المؤسسة للذي يشرف على هذه المجموعة، شريطة أن يكون هذا الشخص صاحب كفاءة علمية وقابلية تحقيقية، وحريصاً على اخراج العمل بصورة جيدة ومرضية، وكثيراً ماتفتقد مؤسساتنا التحقيقية لمثل هؤلاء.

قد يحدث في العمل الجماعي ـ وهذا ما حدث لنا فعلا ـ بان يكون في المجموعة شخص يعمل على تخريب الكتاب، وذلك في حال كون الكتاب تحت النظرة النهائية فأنه ينظر الى الاوراق المنتهية بحجة أنه وجد مجهولا، الا أنه يقوم بمسح رقم أو حرف أو نقطة أو يضيف رقماً أو حرفاً أو نقطة، ففي هذه الحالة يتغير معنى العبارة، ويعود السبب الى عمله هذا يريد انتقاماً من مسؤول المؤسسة، لانه لم يعط زيادة له أو لم يلق تشجيعاً منه، فعلاج ذلك هو أن الشخص المشرف على العمل الجماعي بان لايعطي الاوراق

١ـ عندما راجعها المدقق صححها على القرآن «من كل أمر» فلم يلتفت لمابعدها.
٢ـ ومنه قوله تعالى «ثم ارسلنا رسلنا تترى» المؤمنون ٤٤.

لاي شخص، وانما يستلم منهم الاضافات مكتوبة على ورقة خاصة وهو بدوره يسجل ذلك فيما اذا كانت الاوراق قد انتهى منها.

وقد يحدث أيضاً ــ وهــذا ما حدث لنا فعــلا ــ بأن المجموعة التي تقوم على استخراج المجاهيل لاحظنا أن بعض الاحــاديث أو الروايات أو الاقوال أرقامها للمصادر غير صحيحة، ويعود السبب الى أن هذه المجاهيل يتطلب لها وقتاً طويــلا من جهة، ومن جهة اخرى عندما أدرجوا هذه الارقام غيرصحيحة حتىيبينوا للمسؤول المؤسسة بأنهم سريعون في العمل حتى يلاقوا التشجيع والزيادة.

قد يحدث ــ وهذا ما حدث فعلا ــ بأن المشرف على هذه المجموعة لايعمل سوى أنه يملك المقدمة الكلامية في الاقنــاع، وكما أنه يضع أمامه عدة أوراق فيها أخطاء يكتشفها هوعنطريق المصادر، أو عن طريق باقي الاخوة العاملين، وينسبها له فيبهر بها مسؤول المؤسسة فيرضى عنه دون أن يحاسبه بتأخير العمل.

قد يحــدث بأن مسؤول المؤسسة يعطي الاشراف على الكتــاب لشخصين مما يؤدي الى النزاع والتنافس، وبالتالي تحصل الهفوات والتأخير في العمل.

قد يحدث في بداية الامر تسرع المجموعة بجدية وحرص على الانتاج، وعندما تتكدس الاوراق ولــم تلاق التشجيع والمتابعــة يبدأ الاهمال.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

قیمت ۴۵۰ ریال